

الفصل الثاني

٠/٢ الإطار النظري والدراسات المرجعية

١/٢ الإطار النظري.

١/١/٢ التقويم.

٢/١/٢ الترويج.

٣/١/٢ الثقافة.

٤/١/٢ الثقافة الترويجية.

٥/١/٢ الجامعة والأنشطة الترويجية.

٢/٢ الدراسات المرجعية.

١/٢/٢ الدراسات باللغة العربية.

٢/٢/٢ الدراسات باللغة الأجنبية.

٣/٢/٢ التعليق على الدراسات المرجعية.

الفصل الثاني

١٠/٢ الإطار النظري والدراسات المرجعية

١١/٢ الإطار النظري

قام الباحث بالإطلاع على ما كتب باللغات العربية والأجنبية حول التقويم ومفهومه، أنماطه، أهدافه، مبادئه، الأسس التي يبني عليها، خطواته وأساليبه، وأيضاً عن الترويج ومفهومه، أهميته، أهدافه، خصائصه، أغراضه، مميزاته ومستويات المشاركة في أنشطته، كما قام الباحث بالإطلاع على ما كتب عن الثقافة ومفهومها، مستوياتها، مجالاتها، خصائصها، عناصرها ووظائفها، وعن الثقافة الترويجية والعلاقة بين الثقافة والترويج، وعن الجامعة والأنشطة الترويجية بها. وكذلك الدراسات المرجعية المرتبطة بهذا المجال، وفيما يلي عرض لما أسفرت عنه هذه المحاولة.

١/١/٢ التقويم Evaluation

منذ أن وُجد الإنسان على وجه الأرض وهو يقوم بعمليات العد والقياس والتقدير والتقييم ثم التقويم بشكل ما، فالحياة بدون هذه العمليات صعبة إن لم تكن مستحيلة (٦٣: ٣٢٩).

وتطورَ التقويم خلال السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً بالرغم من أنه تطور تدريجي، ويرجع هذا التطور للمفهوم الحديث للتقويم إلى الفلسفة الحديثة في أن التقويم من أجل التصحيح وتحقيق الهدف والتي تدعو إلى تطوير الأساليب في تقديرها وتقويم نمو الفرد وتقدمه، وقد أبرزت هذه الفلسفة الحديثة مسؤولية في استثارة الفرد، وتقدمه في كافة المجالات مثل القدرة على التفكير، والتكيف الشخصي الاجتماعي، والعادات والتقاليد، فالتقويم مجال سريع التطور يعد من الأساليب البحثية الحديثة نسبياً (٢٣: ٩) (٦٢: ١٠).

١/١/١/٢ مفهوم التقويم Evaluation Concept

وردت كلمة التقويم ومشتقاتها في القرآن الكريم في مواضع عدة، فنجد العديد من الاستخدامات لهذه الكلمة - على سبيل المثال - ما جاء في سورة النساء من قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ﴾ (الآية ١٣٥)، وفي سورة التين في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ (الآية ٤).

ويثير مصطلح التقويم أكثر من معنى، ويرجع هذا التنوع والتعدد لمصطلح التقويم إلى عدة أمور، ربما يكون من أهمها حداثة مجال التقويم أو كثرة مجالات المعرفة واتجاهات الباحثين لهذا المجال.

فقد ورد في قاموس ويبستر Webster وقاموس أكسفورد Oxford أن كلمة تقويم Evaluation جاءت من Evaluate، بمعنى " تحديد قيمة أو كم الشيء والتعبير عن هذه القيمة عددياً "، وأصل الكلمة جاءت من Value بمعنى " قيمة " (٢: ٢٧)(٦١: ١٩).

يذكر فؤاد أبو حطب وسيد عثمان (١٩٩٥م)، أن التقويم هو " إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف المنشودة على النحو الذي تتحدد به تلك الأهداف ويتضمن ذلك دراسة الآثار التي تحدثها بعض العوامل والظروف في تفسير الوصول إلى تلك الأهداف أو تعطيلها " (٣٣: ١١).

لذا فالتقويم هو الوسيلة التي يتم بها تحديد مدى تحقيق الأنشطة الترويجية لأغراضها والعمل باستمرار على تلافي الجوانب السلبية وتدعيم الجوانب الإيجابية للوصول للهدف.

فتشير ليلي زهران (١٩٩٦م)، إلى أن التقويم هو " تقدير كمي أو كيفي للظاهرة موضوع الدراسة من خلال مقاييس تجمع بواسطتها البيانات المطلوبة، ثم تفسيرها لإصدار الأحكام التي تساعد على تحسينها أو تعديلها " (٤٠: ٢٤).

وتضيف (٢٠٠٢م) بأنه " تشخيص الحالة الراهنة ومقارنتها بما يرجو الأفراد ممارسته في الأنشطة أو الزمن والإمكانات المتاحة لتنفيذها "، وهو " العملية التي يمكن من خلالها الحكم على درجة تحقيق الأهداف " (٣٩: ٢٩٨).

في ضوء التعريفات السابقة يرى الباحث، أن التقويم هو عملية مستمرة تهدف إلى إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف الموضوعية، وهو ضروري للوقوف على مستوى الثقافة الترويجية للطلاب من خلال المشاركة في الأنشطة الترويجية بالجامعة.

٢/١/١/٢ أنماط وتصنيفات التقويم Evaluation Classifications

تحفل الكتابات العربية بالعديد من الأنماط التي يمكن الاستفادة منها في التقويم لتحقيق أغراض مختلفة، وقد ترتب على ازدياد أهمية التقويم في السنوات الأخيرة ظهور عدد من التصنيفات التي يمكن الاستفادة منها في التعرف على الأنماط المختلفة للتقويم.

حيث يذكر محمد الحماحي، أمين الخولي (١٩٩٠م)، أن التقويم ينقسم إلى نوعين رئيسيين هما: التقويم البنائي والتقويم النهائي (٤٦: ١٢٠).

ويذكر محمد صبحي حساتين (١٩٩٥م)، أنواع التقويم، أنها:

- التقويم الموضوعي، وينقسم إلى المعايير، المستويات، المحكات.
- التقويم الذاتي.
- التقويم الاعتباري (٥٤: ٣٩-٤٢).

تشير ليلى فرحات (٢٠٠٣م)، أن هناك نوعين من التقويم وفقاً لطريقة جمع البيانات والملاحظات الضرورية للتقويم الذاتي والتقويم الموضوعي ويشتمل على (المعايير، المستويات، المحكات)، وتضيف أنماط أخرى للتقويم مثل:

- التقويم غير النظامي أو غير الرسمي.
- التقويم الرسمي.
- التقويم التكويني.
- التقويم الإجمالي (٤١: ٧١).

ويرى الباحث أن العلماء قد اتفقوا فيما بينهم على أن أنواع التقويم الذي يتناسب مع التربية البدنية والرياضة، ما يلي:

١- التقويم الموضوعي Objective Evaluation

يعتمد فيه الفرد على معلومات تم جمعها باستخدام مقاييس موضوعية، حيث يتطلب التقويم إصدار أحكام واتخاذ قرارات على قيمة الأشياء أو الموضوعات أو الأشخاص، ولذلك لكي تكون الأحكام موضوعية لابد من أن يستند الفرد إلى استخدام المعايير أو المستويات أو المحكات لتقدير هذا الفحص.

٢- التقويم الذاتي Subjective Evaluation

يطلق على هذا النوع اسم (التقويم المتمركز حول الذات) أي أحكام الفرد وارتباطها بذاته، وهو يعتمد في هذه الأحوال على معايير ومقاييس ذاتية مثل المقابلة الشخصية، الملاحظة، المعرفة المرجعية لمستوى الفرد، فقد يكون أحكام الفرد في صورة قرارات سريعة لا يسبقها فحص كاف لمختلف جوانب الموضوع المقوم فتكون آراء واتجاهات (٤١: ٧١) (٥٤: ٣٩-٤١) (٦٠: ١٤٤-١٤٥) (٦٢: ٤-٥).

٣/١/١/٢ أهداف التقويم Evaluation Aims

إن الهدف الأساسي للتقويم هو إعطاء الفرد فكرة شاملة متكاملة عن موضوع التقويم من كافة الجوانب حتى تساعده على تحقيق الأهداف.

يشير كلاً من أحمد الطيب (١٩٩٩م) وعبد الحميد شرف (١٩٩٦م)، أنه قبل أن يبدأ الإنسان في عمل ما لابد أنه يسعى وراء هذا العمل لتحقيق غاية، أو إشباع حاجة أو استجابة لرغبة، والسلوك الإنساني يفترض أن الشخص لا يقوم بعمل من الأعمال إلا وله دافع ومن ورائه هدف يسعى إلى تحقيقه، كذلك الأخصائي التروحي عندما يقوم بعملية تقويم فإنه أيضاً يسعى إلى تحقيق أهداف معينة، مثل:

- معرفة اتجاهات الطلاب.
- توجيه الطلاب إلى أوجه الأنشطة المناسبة لقدراتهم وميولهم واستعداداتهم واتجاهاتهم.
- معرفة نوع العادات والمهارات التي تكونت عند الطلاب، ومدى استفادتهم منها في حياتهم.
- الكشف عن الأفراد المتأخرين وأسباب هذا التأخير.
- تشخيص العقبات التي تعترض تقدم الفرد والأخصائي، والعمل على تذليل هذه الصعوبات.
- مساعدة الجامعة على معرفة إلى أي مدى وصلت إليه في تحقيقها لرسالتها التربوية والصعوبات التي تواجهها (٤: ٤٣) (٢٦: ٩٢).

٤/١/١/٢ مبادئ التقويم Evaluation Principles

تشير ليلي زهران (٢٠٠٢م) (١٩٩٦م) أنه لكي تكون عملية التقويم ناجحة ومحقة للهدف يجب أن تُبنى على مجموعة من المبادئ التالية:

- أن يرتبط التقويم بالأهداف ويتناسب معها ويعمل على قياس مختلف جوانبها حتى تكون نتائج التقويم مقيدة وصادقة.
- أن تكون عملية التقويم مستمرة ومنظمة.
- استخدام مجموعة متنوعة من أدوات التقويم (اختبارات، مقاييس، استبيانات، ... الخ).
- أن يبنى التقويم على أسس علمية بمعنى أن تتوافر في أدوات القياس عوامل الصدق والثبات والموضوعية.
- أن يراعى عند اختيار أدوات التقويم إمكانية تقديرها للظاهرة في أقل وقت وجهد وأقل نفقات.
- أن تبنى المقارنة بين الطلاب على أساس الفروق الفردية بينهم في حدود السن والجنس والقدرات الخاصة والطول والوزن ... الخ.
- أن يكون التقويم شاملاً لجميع الجوانب التي تؤثر في شخصية الطالب وتوجيه سلوكه ويساعد في الحكم على مدى النمو والتطور في المهارات والقيم والخبرات وأسلوب التفكير (٣٩: ١٢٨-١٢٩) (٤٠: ٨-٧).

٥/١/١/٢ الأسس التي يبنى عليها التقويم Evaluation Basis

يتفق كل من كمال درويش، محمد الحماحي وسهير المهندس (١٩٩٦م)، مجدي إبراهيم (١٩٨٥م)، على أن الأسس التي يجب أن يبنى عليها التقويم هي:

- ١- الأسلوب العلمي: والذي يتسم بمجموعة من المحددات، من أهمها:

- الصدق: فالوسيلة الصادقة هي التي تقيس بالفعل الشيء الذي وضعت لقياسه دون أن تتأثر النتائج بعوامل أخرى غير النواحي المطلوب قياسها في هذا المجال.
 - الثبات: يعنى إعطاء الوسيلة نفس النتائج عند تكرار استخدامها بعد فترة زمنية معقولة أو في نفس الوقت.
 - الموضوعية: تعنى عدم تأثر نتائج القياس كلما أمكن ذلك بالعوامل الشخصية للمصحح.
 - التنوع: يعنى استخدام مجموعة من الوسائل التي يكمل بعضها البعض.
 - مراعاة المستوى: بمعنى أن تتناسب الوسائل المستخدمة مع مستوى الطلاب.
 - التمييز: بمعنى أن يساعد التقويم على إظهار ما بين الطلاب من فروق فردية.
 - أن تقبل النتائج للتنظيم والتحليل حتى يسهل كشف العلاقات بينها وفهم مغزاها واستخلاص النتائج منها، مما يساعد على إصدار أحكام سليمة.
- ٢- القيمة الشخصية: حيث أن هناك أساس هام للتقويم هو أن تكون نتائجه تشخيصية، أي أن تتميز بين المستويات المختلفة وأن تصف نواحي القوة والضعف في عمليات الأداء ونتائجها.
- ٣- الشمولية: يقصد بها الاهتمام بجميع أوجه عناصر موضوع التقويم وكذلك العوامل المؤثرة في ذلك الموضوع، أي الاهتمام بكل من الوسائل والغايات.
- ٤- الاستمرارية: وتعنى أن تكون عملية التقويم تقديرية مستمرة نظراً لأن العمليات الإدارية والتعليمية والتدريبية تُعد عمليات إدارية تربوية وديناميكية مستمرة (٣٧: ٢٩٨-٢٩٩) (٤٣: ٣٤٨-٣٥٠).

٦/١/١/٢ خطوات التقويم Evaluation Steps

يشير محمد صبحي حسانين (١٩٩٥م)، إلى أن خطوات التقويم هي:

- تحديد الهدف من التقويم.
- عمل تخطيط شامل للخطة المراد اتباعها في التقويم.
- تحديد المعايير والمحكات.
- قياس المعايير.
- اختيار وإعداد القائمين بالتقويم.
- جمع البيانات.
- التحليل.
- تحديد النتائج.
- تسجيل النتائج (٥٤: ٥١-٥٥).

٧/١/١/٢ وسائل وأساليب التقويم Evaluation Methods

تتنوع الوسائل والأساليب التي يمكن الاستعانة بها في تقويم الثقافة الترويحية لطلاب الجامعة، ويمكن ذكر بعض من هذه الأساليب والوسائل كما يلي:

- الملاحظة العلمية: وتعتمد في المقام الأول على ملاحظة الأخصائي لطلابه بطريقة مستمرة وواعية، وتستدعي أن يعد الأخصائي سجلاً لطلابه، يدون فيه أولاً بأول ملاحظاته عن كل طالب، لكي يمكن له أن يرجع إليه كلما لزم الأمر.
- الاستبيان: وتوجه هذه الاستبيانات للطلاب المشاركين والغير مشاركين بالأنشطة الترويحية في الجامعة.
- تطبيق مقاييس الاتجاهات والميول: وهي مفيدة لمعرفة ميول واتجاهات الطلاب، حيث أن الميل أو الاتجاه إلى نشاط معين يفيد في توجيه الأنشطة الترويحية والتخطيط لها بشكل مناسب.

كذلك توجد وسائل وأساليب أخرى للتقويم مثل: طرق القياس السيوومترية، تطبيق المقاييس الإدارية المختلفة، استخدام طريقة دراسة الحالة والزيارات الميدانية (٧٨: ٣٨-٤٠).

٢/١/٢ الترويح Recreation

يُعد الترويح أحد الأنشطة التربوية والاجتماعية الذي يتقبله المجتمع ويخضع لعاداته، تقاليده، ولنوع الثقافة وللمعتقدات السائدة فيه، كما أن الترويح يُسهم في استثمار وقت الفراغ وتنمية الشخصية المتكاملة للفرد بديناً ونفسياً واجتماعياً، حيث أنه مجال متنوع بالأنشطة الفنية والرياضية والثقافية والاجتماعية والخلوية التي تقابل حاجات وميول الأفراد.

ويذكر عبد اللطيف قطب (١٩٩٦م) نقلاً عن تشارلز بيوتشر **Bucher, Charles**, " أن الترويح يتعلق بالألوان النشاط التي يمارسها الفرد في غير ساعات عمله، وهو بهذا يدل على أن الشخص قد اختار بضعه أوجه من الأنشطة لممارستها طوعاً، نتيجة لرغبة داخلية دافعيه، ولأن الاشتراك في هذه الألوان يمدّه براحة ورضا نفسي" (١٨: ٢٨).

فالترويح من الحاجات الإنسانية الهامة التي تمس حياة كل فرد منا منذ ولادته إلى حين مماته وهو مجال يمس جوهر حياة الأفراد وزواياها المختلفة ومع الترويح تكتمل الحياة في معناها وتزداد في رونقها وتصبح أكثر إشراقاً وبهجة.

١/٢/١/٢ مفهوم الترويح Recreation Concept

تعددت الآراء للوصول لتعريف محدد للنشاط الترويحي، فيشير كلاً من كمال درويش ومحمد الحماحمي (١٩٩٧م) نقلاً عن بتلر Petller أن الترويح " يُعد نوعاً من أوجه النشاط التي تمارس في وقت الفراغ والتي يختارها الفرد بدافع شخصي لممارستها والتي يكون من نواتجها اكتسابه للعديد من القيم البدنية والخلقية والاجتماعية والمعرفية " (٣٨: ٥٥).

فتعرفه تهاني عبد السلام (١٩٩٣م) على أنه " رد فعل عاطفي أو حالة نفسية أو شعور يحس به الإنسان قبل وأثناء وبعد ممارسته لنشاط سلبيًا أو إيجابيًا أو إبتكارياً. كما أنه يكون هادفاً وبناءً ويتم أثناء وقت الفراغ، والاشتراك فيه يكون تلقائياً ويتسم بحرية الاختيار " (١٥: ١٣).

ويذكر هشام حسين (١٩٩٨م)، أن الترويح عبارة عن " نشاط تلقائي مقصود لذاته وليس للكسب المادي يمارسه الفرد في وقت الفراغ، وهو نشاط هادف وبناء وهو أسلوب عاطفي تجاه نشاط معين وتصبه حالة نفسية أو انفعالية يشعر بها الفرد أثناء ممارسته ويحقق السعادة الشخصية للفرد " (٨: ٧٣).

ويرى محمد الذهبي (٢٠٠٥م)، أن الترويح هو " نشاط اختياري بناء، يقوم به الطالب الجامعي في وقت فراغه، ويعود عليه بحالة انفعالية سارة " (٤٩: ٢٥).

من خلال العرض السابق لتعريفات الترويح يرى الباحث النشاط الترويحي للطلاب الجامعي بأنه نشاط هادف (بناء) يشترك فيه الطالب في وقت الفراغ بمحض إرادته، ومن خلاله يحصل على إشباع فوري".

٢/٢/١/٢ أهمية الترويح Recreation Importance

يُعد الترويح مظهرًا من مظاهر السلوك الإنساني وله دور هام في تحقيق التوازن بين العمل والراحة من عنائه، وله إسهاماته في تحقيق السعادة للفرد.

ويذكر كل من محمد الحماحمي وعائدة عبد العزيز (٢٠٠٦م)، كمال درويش ومحمد الحماحمي (١٩٩٧م) نقلاً عن الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح AAHPER* إلى إسهامات الترويح في حياة المجتمعات المعاصرة في النقاط التالية:

- تحقيق الحاجات الإنسانية للتعبير الخلاق عن الذات.
- تطوير الصحة البدنية والصحة الانفعالية والصحة العقلية للفرد.

*American Association Health, Physical Education, and Recreation

- التحرر من الضغوط والتوتر العصبي المصاحب للحياة العصرية.
- توفير حياة شخصية وعائلية زاهرة بالسعادة والاستقرار.
- تنمية ودعم القيم الديمقراطية (٣٨ : ٥٧) (٤٧ : ٣٤).

والترويج له وظائف أساسية للفرد أهمها الإعداد للحياة المستقبلية، وتحقيق التوازن بين قسواه المختلفة، ولذلك اهتمت الأمم المتحدة باستثمار وقت الفراغ في تنمية الأفراد من جميع الجوانب.

يرى الباحث أن ممارسة الأنشطة الترويحية بالنسبة للطلاب الجامعي تساهم في رفع كفاءته في جميع الجوانب خاصة وقايته من الانحرافات، كذلك تسهم في تنمية التذوق الجمالي والموهبة، وإتاحة الفرص للإبداع والابتكار، وتكوين الصداقات الناجحة مع الآخرين، إضافة إلى كونها وسيلة هامة تساعد في التخلص من الضغوط والتوتر العصبي المصاحب للحياة العصرية وتمتع الطالب بحياة سعيدة، هادئة ومستقرة .

٣/٢/١/٢ أهداف الترويج Recreation Aims

إن الهدف الأساسي للترويج هو السعادة التي ينشدها الأفراد، ولكن السعادة نتيجة جانبية لحياة تنسم بالاتزان، والترويج له مكانة مميزة بين العمل والراحة، وهناك احتياجات حيوية للحياة الإيجابية تتمثل في الجمال والمعرفة، والحاجة إلى القيم والمثاليات، وتذوق الفنون (كالنحت_الرقص_الموسيقى)، الألعاب الرياضية، الصداقة. فالسعادة التي يبحث عنها الأفراد في مختلف أشكال الترويج تعتبر أساس تقسيم الأنشطة الترويحية (٣ : ٣١).

ويتحقق الشعور بالسعادة من خلال الابتكار والإبداع، عند الشعور بالألفة والصداقة والأخوة، عند الإنجاز، عندما يتمتع الفرد بالصحة، عند استخدام قدرات الفرد العقلية، عند ممارسة خبرات عاطفية، عند التمتع بالجمال وعند مساعدة الآخرين وعند الاسترخاء (١٦ : ١٠٦) (٥١ : ٦٨).

لذا يرى الباحث أن السعادة والمتعة هدف رئيسي يدور حوله كل نشاط من الأنشطة الترويحية إضافة إلى مجموعة من الأهداف الأخرى التي يسعى الطلاب لتحقيقها من خلال الأنشطة المختارة، حيث أن أهداف الأنشطة الترويحية تختلف باختلاف النشاط المختار ذاته وكذلك حالة الطالب البدنية وقدرته الصحية على تحقيق هذه الأهداف.

٤/٢/١/٢ خصائص الترويج Recreation Peculiarity

الأنشطة الترويحية بمختلف أنواعها تسهم أسهاماً إيجابياً في تحقيق مجموعة أهداف تربوية، وللنشاط الترويحي خصائص تميزه عن غيره من الأنشطة الأخرى، منها:

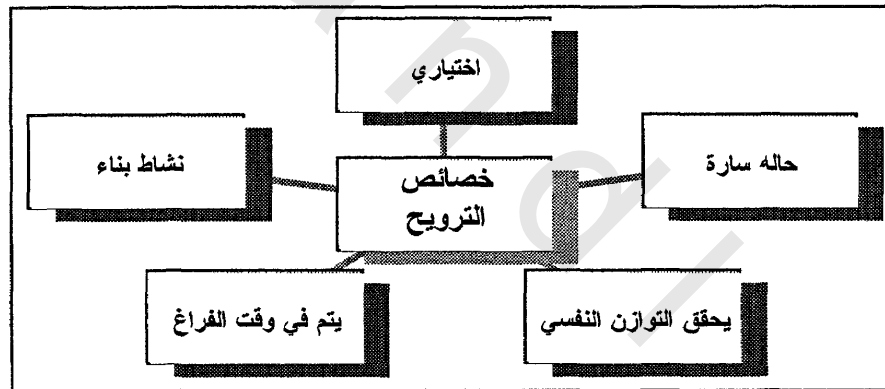
- نشاط بناء: وذلك يعنى أن الترويح يعد نشاطاً هادفاً، فهو يساهم في تنمية وتطوير شخصية الفرد من خلال المشاركة في ممارسة أنشطته المختلفة.

- اختياري: حيث يختار الفرد نشاطه وفقاً لرغبته ودوافعه، وذلك لا يعنى إغفال التوجيه التربوي نحو إرشاد الفرد لممارسة نوع من النشاط يتفق وميوله ودوافعه وحاجاته واستعداداته وقدراته ومستوى نضجه.

- حالة سارة: أي أن الترويح يجلب السرور والمرح والسعادة إلى نفوس الممارسين نتيجة للتعبير عن الذات والإبداع في النشاط مع مراعاة عدم الإضرار بمشاعر الغير.

- يتم في وقت الفراغ: فالترويح عن الذات يتم في الوقت الذي يتحرر فيه الفرد من قيود العمل أو من أية ارتباطات أو واجبات أو التزامات أخرى.

- يحقق التوازن النفسي: وذلك من خلال إشباع الفرد الممارس لحاجاته النفسية، وكذلك تحقيق الاسترخاء والرضا النفسي، مما يحقق التوازن النفسي للفرد (٤٧: ٢٨) (٥١: ٦٦-٦٧).



شكل (١) خصائص الترويح *

٥/٢/١/٢ أغراض الترويح Recreation Purposes

أدى التقدم الهائل في التكنولوجيا الحديثة إلى زيادة في أوقات الفراغ التي قضت ظهور الأنشطة الترويحية، والتي أصبحت حقاً إنسانياً لجميع الأفراد والتي تتيح للفرد ما تحتاجه من مطالب وأغراض تبعاً للاهتمامات والرغبات التي يمكن اتباعها دوافع لممارسة الأنشطة الترويحية، وتتمثل فيما يلي:

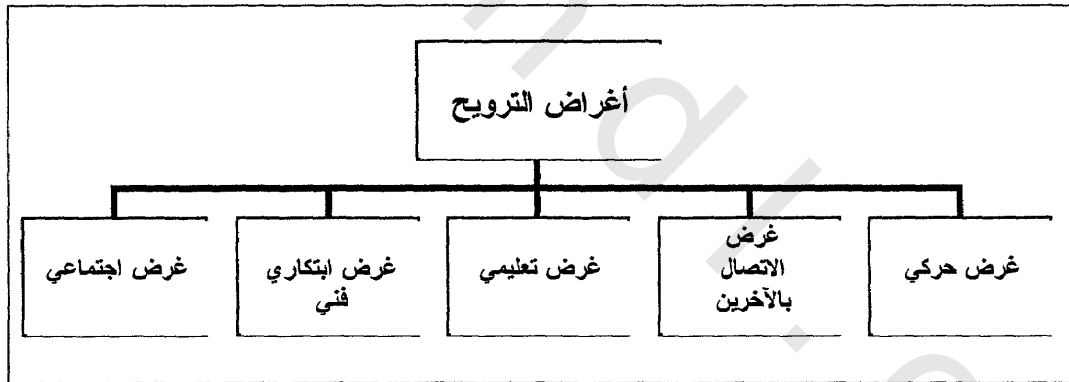
- غرض حركي: حيث أن الواقع للحركة والنشاط يعتبر دافع أساسي لجميع الأفراد ويزداد في الأهمية لدى الصغار والشباب، والغرض الحركي أساس النشاط البدني في البرنامج الترويحي.

- غرض الاتصال بالآخرين: تعتبر سمة الاتصال بالآخرين من خلال استخدام الكلمة المكتوبة أو الملفوظة هي سمة يتميز بها كل البشر، وأن قص القصص أو المناقشات الجماعية والمحادثات وقراءة الشعر والقصة القصيرة، كل هذه الأنشطة تشبع الرغبة في الاتصال بالآخرين وتبادل الآراء والأفكار.

- غرض تعليمي: عادة ما تدفع الرغبة في المعرفة إلى التعرف على كل ما هو جديد في دائرة الاهتمام. وعادة ما يبحث الفرد في اهتمامات جديدة تمهد لمعرفة ما يجهله. فإذا تتبعنا هواة المراسلة، هواة جمع الطوابع وهواة جمع العملات ما هي إلا قنوات لتعلم الجديد.

- غرض ابتكاري فني: تنعكس الرغبة في الابتكار والإبداع في الفن على الأحاسيس، العواطف والانفعالات. وكذلك تعتمد الرغبة لابتكار الجمال تبعاً لما يتذوقه الفرد. وتهيئ الأنشطة الترويحية فرص عديدة لإشباع اهتمام الفرد الفنية كالتمثيل، الموسيقى، الرقص الحديث، النحت والرسم إلى آخر هذه الأنشطة الفنية.

- غرض اجتماعي: إن الرغبة في أن يكون الفرد مع الآخرين من أقوى الرغبات الإنسانية. فالإنسان اجتماعي بطبعه، وهناك جزء ليس بالقليل في الترويح المنظم أو الغير منظم يعتمد أساساً على تحقيق الحاجة إلى الانتماء (١٦: ١١٥-١١٦) (٥٣: ١٢٢-١٢٤).



شكل (٢) أغراض الترويح *

٦/٢/١/٢ مميزات الترويح Recreation Characteristic

للأنشطة الترويحية قيم ومميزات عدة، منها:

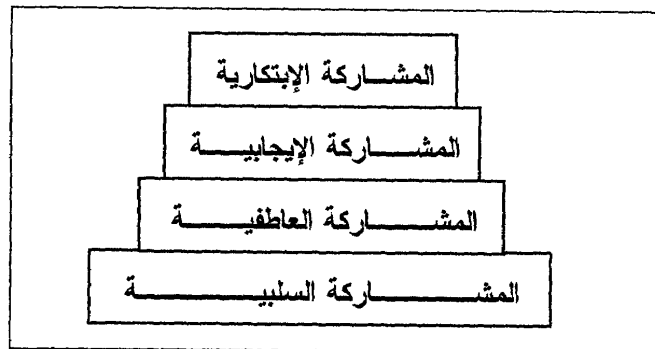
- التخلص من الطاقة الزائدة.
- أفضل الوسائل للراحة والاسترخاء.
- تجربة خبرات جديدة والشعور بالاطمئنان والأهمية الذاتية.
- تنمية الثقة بالنفس والقضاء على الخجل.
- التوازن بين الاستقلالية والتبعية للممارس.

- تنمية الفرد من الناحية الاجتماعية كالتعاون والصدق.
 - تهيئة الفرص للتدريب على إصدار القرارات.
 - تهيئة الفرص للشعور بالأطمئنان والثقة والتوجيه الذاتي.
 - اكتشاف رغبات جديدة وتكوين صداقات جديدة (١٦: ١١٩-١٢٠) (٥٣: ١٢٩-١٣٢).
- يرى الباحث إنه من خلال القيم والمميزات السابقة؛ يعمل النشاط الترويحي على أن يقود الفرد الممارس للأنشطة الترويحية إلى حياة تنسم بالفعالية والبهجة والرقى.

٧/٢/١/٢ مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية Participant Level

لقد قام العديد من المهتمين بالترويج بتصنيف أوجه أنشطته في عدة مستويات وذلك وفقاً لفلسفة مجتمعاتهم نحو الترويج وأنشطته، ولذا تعددت تصنيفات ومستويات وأنواع أنشطة الترويج، وطبقاً لمستوى اشتراك الفرد في النشاط كما يلي :

- المشاركة الإبتكارية: وهو المستوى الذي يتيح للفرد ممارسة مختلف الأنشطة الترويحية والاندماج الكامل في هذه الأنشطة والابتكار في أدائها.
- المشاركة الإيجابية: حيث يقوم الفرد بالمشاركة الفعلية في النشاط سواء كانت أنشطة بدنية أو عقلية أو اجتماعية أو انفعالية وبذلك تحقق التنمية الشخصية للفرد.
- المشاركة العاطفية: وهو المستوى الذي يسمح للفرد بالمشاركة الوجدانية مثل مشاهدة المباريات الرياضية أو الاستماع للألحان الموسيقية والتي فيها يكون الفرد مشاهد وأكثر من كونه مشاركا إيجابيا.
- المشاركة السلبية: وهو المستوى الذي لا يتيح للفرد الممارس فرص الاندماج في الأنشطة الترويحية أو الاستمتاع بها وبذلك فإن هذا المستوى يختلف عن المستويات الأخرى السابقة لأنه لا يرقى إلى مستوى التأثير الانفعالي أو الوجداني للفرد (٣٨: ٣٠) (٤٧: ٦٠).



شكل (٣) مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية *

يُعد مفهوم الثقافة من المفاهيم المركبة التي لا يمكن أن نصل فيها إلى تعريف محدد حتى في اللغات الأجنبية، وذلك على الرغم من كثرة التعريفات التي وضعت لها، سواء في الأنثروبولوجيا أو علم الاجتماع أو غيرها من التخصصات في مجال الدراسات الإنسانية.

فقد اشتق اسم الثقافة من " ثقّف " وهو لفظ قرآني أساساً قال الله تعالى ﴿ فَأَمَّا تَثْقَفْنَاهُمْ فِيهِ الْحَرْبُ ﴾ فلم يكن من اشتقاق أحد ممن يدعون اشتقاقه من غير القرآن. والثقافة كلمة عريقة في لغتنا بمعنى صقل النفس، والمنطق، والفطنة، وهو بمعنى تثقيف الرمح أي تسويته وتقويمه ثم أُستعمل للدلالة على الرقي الفكري والأدبي والاجتماعي للأفراد والجماعات (٢٩: ٦٧).

والثقافة مصطلح عصري وضع تعريف له في القرن التاسع عشر الميلادي بصورة محددة، فيذكر كل من عبد اللطيف خليفة (٢٠٠٣م) وكمال درويش، أمين الخولي (١٩٩٠م) ومحمد الجوهري (١٩٨٢م) نقلاً عن عالم الأنثروبولوجيا إدوارد تيلور Taylor, Edward الثقافة أنها " ذلك المركب الكلي الذي يشمل المعرفة والاعتقاد، والفن والقانون والتعاليم الأخلاقية والعادات، وأي عادات أو مقدرات مكتسبة بواسطة الإنسان كعضو في المجتمع " (٥٩: ٢٧) (٢٤٩: ٣٥) (٩٧: ٤٥).

ويوجد تعريفان أساسيان للثقافة يسمى أحدهما بالتعريف المعرفي "Cognitive Definition" والثاني يسمى بالتعريف السلوكي Behavioral Definition ، وعلى أساس التعريف الأول نجد أن مفهوم الثقافة يقتصر على مجرد الأفكار والمعتقدات وجميع أنواع المعرفة بصفة عامة عند شعب من الشعوب. أما التعريف الثاني فهو الذي يحدد الثقافة على أنها مجموعة الأنماط السلوكية أو طريقة الحياة عند جماعة من الجماعات أو عند شعب من الشعوب (٥: ٣٤).

أما التعريفات النفسية للثقافة فإنها تميل إلى إبراز جوانب معينة من التكيف والتعلم والعادات وتُنظر إلى الثقافة أساساً باعتبارها مجموعة من أساليب فنية تحقق إشباع الحاجات، وحل المشكلات، والتكيف مع البيئة، فهي وسيلة التعبير عن الحاجة وهي من اختراع الأفكار والإنسانية وتمثل أيضاً مجتمعات من الأفراد اتفقوا على اكتساب المعنى المشترك (٤١: ٢٤) (٨٧: ٩٠).

يرى الباحث أن الثقافة هي "مجموعة المعارف والمفاهيم والقيم والاتجاهات، التي يمتلكها الفرد بصفته عضو في المجتمع".

Culture Level ١/٣/١/٢ مستويات الثقافة

يندرج تحت مفهوم الثقافة ثلاث مستويات هما:

- المستوى الأول: يتناول العموميات باعتبارها الأرض التي تمتد فيها جذور الحياة الثقافية للمجتمع كالدين واللغة والتقاليد وهذه تعتبر المنوال الأساس الذي يحدد نوع العقلية الخاص

بالنموذج الاجتماعي، وهو نموذج شائع في صورة جميع الأفراد المنتمين لذلك المجتمع يطبع حياتهم بسلوك اجتماعي معين.

- **المستوى الثاني:** هو مستوى الأفكار الخاصة الناتجة عن التخصص المهني، التي على أساسها تكون التفرقة بين مختلف الطبقات الاجتماعية-وتجاه هذين المستويين-هناك مسألة أن التطور في ثقافة مجتمع معين في مجموعها، يعتمد على النمو في الموارد التاريخية. وهي حركة ناتجة عن الأفكار الجديدة وعن التنظيم الصناعي، وعن النظريات المستحدثة والمخترعات والمكتشفات في الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

- **المستوى الثالث،** هو الإطار الثقافي الذي يحوط المستويين السابقين، ويؤثر فيها، بحيث ينسب إلى تأثير ما يطرأ عليها من تغير أو تعديل، ويحدث هذا التأثير من داخل المجتمع ذاته، كأثر ناتج عن نموه وعن حياته، كما يحدث من خارجه، بفعل تبادل المؤثرات بين الثقافات المختلفة أي بفعل الامتصاص والامتداد الثقافي(٤٢: ٣٠-٣١)(٧٤: ٣٦-٣٧).

٢/٣/١/٢ مجالات الثقافة Culture Field's

- **الأول:** يتعلق بالجانب الاجتماعي كالعقائد والتقاليد والأفكار واللغة والتعليم، وهذا الجانب الاجتماعي هو الذي ينعكس في سلوك الأفراد.

- **الثاني:** هو الجانب المادي من الثقافة، أي مجموع الأشياء وأدوات العمل والثمرات التي تخلفها، وإن حياة المجتمع العقلية (Culture) هي مجموع الأفكار الاجتماعية والنظريات والأدبيات ونظريات الجمال والمذاهب الفلسفية، أي كل ما يحدد الثقافة، وهي كلها انعكاس لهذا الواقع الموضوعي.

ويذكر كلاً من مالك بن نبي (د.ت) وهيام الملقى(١٩٩٥م) نقلاً عن أوجيرن Ogurin أن التغير يبدأ في مجال الأشياء والأدوات، ثم يمتد تأثيره لكي يعدل الجانب الاجتماعي، فالقوة المغيرة كافية في الأشياء، لأنها تقبل التغير بأسرع مما تتقبله الأفكار، ولكن الأفكار لا يمكن أن تتخلص من تأثير هذه التغيرات والأحداث اختلال ثقافي واضطراب اجتماعي، قد ينشأ عنه كثير من المنازعات الاجتماعية، ويؤكد أن نظريته بمثال عن حالة التعليم الذي يجب دائماً أن يساير تقدم الصناعة (٤٢: ٣١-٣٢)(٧٤: ٣٧).

٣/٣/١/٢ خصائص الثقافة Culture Peculiarity

ترتب على جهود علماء المجتمع والأنثروبولوجيا في اهتمامهم بدراسة الثقافة عدة نتائج أسهمت في إثراء فهمنا بهذه الظاهرة، كان من أهمها ما كشفت عنه جهودهم في توضيح المقصود

بالتقافة من عناصر أساسية اعتبرها علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا بمثابة أهم الخصائص التي تميز الثقافة:

- إذ تتميز الثقافة باستقلالها عن الأفراد الذين يحملونها ويمارسونها في حياتهم اليومية.
- تتميز الثقافة بخاصية أخرى هي الاستمرار، ويؤكد أن السمات الثقافية والملامح خاصة العادات والتقاليد والخرافات الأساطير لها قدرة كبيرة للانتقال عبر الزمن.
- تمتاز الثقافة بأنها كل مُعقد لاشتمالها على عدد كبير من السمات والملامح والعناصر، ويرجع ذلك التعقد في الثقافة إلى تراكمها خلال عصور طويلة.
- تمتاز الثقافة بأنها انتقائية، ذلك لأن انتقال الثقافة من جيل إلى جيل وتوارثها يختلف عن نقل وتوارث الصفات الجسمية والحيوية في الكائنات الحية.
- تتميز الثقافة بالتغير، وتمتاز أيضاً بالتكامل، إذ تظهر كل الثقافات ميلاً نحو التكامل.
- كما أنها أسلوب حياة المجتمع وأسلوب مواجهة المشكلات الاجتماعية واستقلال الإمكانات المادية لأنها مجموعة خبرات الإنسان، كما أنها تنظم حياة الأفراد في المجتمع وإشباع حاجاتهم (٩: ٦٤٢)(٢١: ١٦٠٦)(٣٢: ٧٢-٧٥).

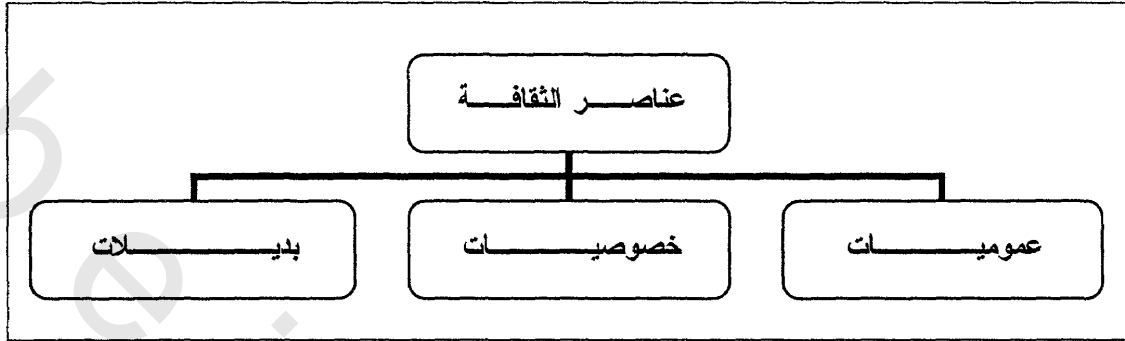
٤/٣/١/٢ عناصر الثقافة Culture Races

من منظومة القيم الثقافية ومؤشراتها عناصر تمثل ثوابت وأخرى من المتغيرات النسبية، وتظل الثوابت راسخة عامة دون تغير في معانيها أو الالتزام بمؤشراتها وتبقي قيم أخرى معرضة للتغير في معانيها في تجلياتها الاجتماعية والسلوكية، ومن هنا فإن المنظومة الثقافية تختبر قدرتها حسب تفاعلها الثقافي مع الثقافات الأخرى، وذلك باستيعابها المفردات الثقافية الجديدة الوافدة عليها وتمثيلها دون أن يطرأ على المنظومة الثقافية أي خلل (٩٢: ١)(٩٤: ٢).

ويكشف الفرد الثقافة من مجتمعه ولكنه لا يحمل كل ما في ذلك المجتمع من عناصرها، لذا تقسم الثقافة إلى:

- عموميات الثقافة: وهي عبارة عن عناصر ثقافية عامة يشترك فيها جميع أعضاء المجتمع مثل (الأفكار العامة - العادات - القيم - اللغة).
- خصوصيات الثقافة: وتعني أن تخصص بعض الجماعات أو القطاعات في المجتمع بسمات معينة أخرى، فكل شريحة متميزة من المجتمع مهارات وممارسات وجوانب معرفية وأنماط سلوك أخرى تخفض بها عن بقية الشرائح.

- بديلات الثقافة: وهي عناصر دخيلة على ثقافة المجتمع- في الغالب- إذ تتسرب إلى الثقافة بسبب اتصالها بثقافات أخرى وتظل لفترة طويلة - قد تطول وقد تقصر- موضع التجريب حتى يتقبلها المجتمع ويضمها إلى ثقافته أو يرفضها (١: ٥٨)(٢٢: ٥٤).



شكل (٤) عناصر الثقافة *

٥/٣/١/٢ وظائف الثقافة Culture Employment

- تتشترك جميع الثقافات في العالم في أنها لها صفة ثنائية الدور أي أن لها وظيفتين هما قومية وإنسانية، لذا فإن تلك الوظائف تتحد معاً لتكون:
- وسيلة هامة لوحدة أفراد الشعب الواحد أو الأمة الواحدة.
 - وسيلة لإثبات الذات.
 - وسيلة للتمايز عن الأفراد الآخرين.
 - عامل محدد لسلامة وأمان أفراد الشعب.
 - عامل مشترك يجمع كل الأفراد على المثل العليا المشتركة.
 - سبيل تفاهم مع الشعوب الأخرى على السلام والقيم المشتركة (٦٨: ١٣، ١٤).
- يرى الباحث أن مهمة ووظيفة الثقافة هي عملية توجيه وعي الأفراد في المقام الأول من خلال مجموعة المعارف والمعتقدات السائدة في المجتمع.

٤/١/٢ الثقافة الترويحية Recreational Culture

تُعرف الثقافة الترويحية بأنها " مجموعة المعارف والاتجاهات والقيم المتصلة بالمشاركة والممارسة والتي تكسب الفرد الوعي الترويحي اللازم للمشاركة في تلك الأنشطة بطريقة ايجابية ", كما يشير محمد صلاح حسنين (١٩٩٤م) نقلاً عن شافر Schafer إلى مفهوم ثقافة الترويح باعتبارها إحدى مكونات ثقافة الفراغ والتي تشمل على ثقافة الرياضة، وثقافة الإعلام، وثقافة الفنون، وثقافة البيئة والمجتمع بالإضافة إلى ألوان أخرى من الثقافات المتنوعة (١٣: ٦) (٥٧: ٩).

ويرى الباحث أن الثقافة الترويحية للطلاب الجامعي هي " مجموعة المعارف والمفاهيم والقيم والاتجاهات التي تكسب الطالب الجامعي الوعي الترويحي اللازم لاستثمار وقت الفراغ بالممارسة والمشاركة في الأنشطة الترويحية بطريقة ايجابية ".

تبرز أهميه الثقافة الترويحية _ كما يؤكد العديد من خبراء الترويح _ على أنها تثرى شخصيه الفرد وتشجذ وجدانه بالمعاني والقيم الفنية والجمالية وتكسبه الوعي الترويحي اللازم للمشاركة في الأنشطة والممارسات الترويحية بطريقة فعالة.

١/٤/١/٢ العلاقة بين الثقافة والترويح Recreation And Culture

يعتبر الترويح عاملاً هاماً في تحديد نوع واتجاه الثقافة، فلم يعد الترويح نشاطاً هامشياً، بل هو عامل مؤثر في إثراء ثقافة الأفراد وفكرهم، إلا أن هذا الدور الخطير للترويح مشروط بعدد من العوامل التي تكفل له النجاح في مهمته، والتي يمكن أن نلخصها في ضرورة اعتبار الترويح تنظيمياً معرفياً كأى تنظيم معرفي يتطلب الفهم لمضمونه والعوامل المؤثرة فيه، كما يتطلب التخطيط لبرامجه والإعداد الجيد لها (٨: ٥) (٢٥: ١) (٣٥: ٢٤٩).

يأتي ذلك متفقاً مع ما ذكرته إيمان سالم (١٩٩٥م) من رأي كابلان Kaplan الذي يرى " أن فهم الطبيعة الشمولية للثقافة يرتبط بفهم الفرد للفراغ " (١٢: ٢٦).

ويتفق خبراء التربية والترويح على أن المعرفة الترويحية تمثل الركن الرئيسي في ثقافة الترويح، وأنه كلما أصبحت هذه المعرفة واضحة كان ذلك من عوامل إثراء الثقافة الترويحية لدى الأفراد، ومن ثم عاملاً حافزاً على مشاركتهم الإيجابية في الأنشطة المختلفة.

في هذا الصدد يشير محمد صلاح حسنين (١٩٩٤م)، أن المعرفة الترويحية هي أحد الجوانب السلوكية المرتبطة بالترويح، وذلك لأن السلوك الترويحي ما هو إلا معارف، ومعلومات، وأدوات، واتجاهات، وميول، واهتمامات، متصلة بنشاط ترويحي معين (٥٧: ٩).

لذا يشير كلاً من كمال درويش، وأمين الخولي (٢٠٠١م)، إلى أن الترويج يؤثر في الثقافة بقسميها المادي واللامادي، بمعنى أدق فإن الترويج يؤثر في ظاهرة التغيير الثقافي وبخاصة عن طريق الانتشار الثقافي الثقافي لوسائل الإعلام المختلفة المستخدمة في الترويج وأيضاً عن طريق الانتشار الإنمائي من خلال تحديث الأقاليم والقرى حيث تستحدث أساليب متطورة في كافة المجالات، ومنها الترويج لارتباطه الوثيق بالتنمية (٣٦: ٢٧٨).

ولدراسة المعطيات الثقافية للترويج ينبغي أن يتم ذلك عبر مدخل الدراسة النظرية لأجزاء ومكونات الثقافة والتي من خلالها يمكن تحليل ودراسة ظاهرة ثقافية اجتماعية كالتررويج والتي يمكن تقسيمها إلى الأجزاء التالية:

- الفقرات الثقافية (cultural items): أصغر وحدات الثقافة وهي تمثل العناصر الأساسية مثل مواد بناء القوس أو السهم في المجتمعات البدائية.
- السمات الثقافية (cultural traits): تتألف من عدة فقرات ثقافية ومثال لها السهم أو القوس أو كرة معينة لرياضة ذات صفة شعبية.
- الأنماط الثقافية (cultural patterns): تتألف من عدة سمات ثقافية مثل ركوب الخيل، أو نموذج تنظيم لعبة شعبية، أو نموذج تنظيم حفل رقص.
- النظم الثقافية (cultural institutions): تتألف من عدة نماذج ثقافية مثل تألف نماذج عدد من اللغات الشعبية في تكوين نظام ترويجي في مجتمع ما، ويطلق عليها البعض (نسق ثقافي).
- البناء الثقافي (cultural structure): تتألف من مجموعة النظم الثقافية المتفاعلة في المجتمع وهو البناء الذي يوضح دور الترويج في ثقافة مجتمع ما (٣٥: ٢٥٠).

لذا يتضح أن العلاقة بين الثقافة والترويج في أن الثقافة هي الوسائل والأساليب التي تمكن الفرد من أن يمارس حياة هادئة وممتعة.

كذلك تعتبر مؤسسات التعليم (مثل الجامعة) هي المسئولة عن نشر الثقافة الترويجية من خلال المواد الدراسية المتخصصة أو المناهج الدراسية المختلفة، حيث تضم مؤسسات التعليم أغلب إن لم يكن كل أعضاء المجتمع ممن في مرحلة سنوية واحدة (٥: ١٥) (٧١: ٣٣).

وعلى ذلك فإن الثقافة الترويجية بالنسبة للطلاب الجامعي هي جانب من ثقافته العامة، وبصفة خاصة من خلال ما توفره له الجامعة من المعارف والمعلومات وما تكسبه من الوعي اللازم لممارسة الأنشطة الترويجية، ذلك لأن رسالة الجامعة ممتدة فهي تصنع من الطالب شخصاً متكامل البناء.

ولقد اهتمت مؤسسات التربية الحديثة بمحاولة إدخال الثقافة بدرجة واسعة في مجالات الدراسة وأن تمزج بين فروع المعرفة، ويُعبر هذا الاتجاه الحديث عن وظيفة الجامعة في الإعداد الثقافي وهي الوظيفة التي تتمثل في تزويد الطالب بجوانب الثقافة دونما اعتبار للأغراض المهنية (٧: ٥) (٩: ٥٧).

٥/١/٢ الجامعة والأنشطة الترويحية University And Recreational Activities

يأتي التعليم الجامعي على رأس منظومة التعليم في المجتمع المعاصر، حيث يمثل مصدراً رئيسياً لإعداد القوى البشرية اللازمة لإحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية ونشر المعرفة والقيام بالبحوث العلمية التي تحقق التقدم، ووظائف الجامعة الرئيسية تدرج تحت ثلاثة عناوين هي التعليم، البحث العلمي، خدمة المجتمع وتنمية البيئة المحيطة.

وظلاب الجامعة هم الشريحة التي تسعى دائماً إلى التجديد والتحديث في المجتمع والتي تقبل كل ما هو جديد لذا فهم أداة التغيير في المجتمع، ونظراً لأن طلاب الجامعة يمثلون قطاعاً له أهمية من قطاعات الشباب فمن الواجب أن تمتد إليه الرعاية ويشمل ذلك التوجيه من خلال الاهتمام بإعدادهم أكاديمياً مع توفير المناخ الملائم لإكسابهم المهارات الخاصة بحسن قضاء وقت الفراغ وممارسة الأنشطة التي يفضلونها في هذه الأوقات حتى يمكنهم العمل بشكل فعال على وقاية المجتمع من المشكلات التي قد تواجهه (٤٤ : ٢٦٥) .

لذا تُعد الأنشطة الترويحية بالجامعات إحدى الطرق التربوية المهمة لتربية الطلاب، إذ تُسهم بدور فعال وإيجابي في تحقيق الرسالة التربوية للجامعات، لذا فإن برامج الأنشطة الطلابية على مستوى الكليات ينبغي أن تكون جادة وهادفة وتلبي احتياجات هذه الفئة من الشباب وترتكز على الرعاية المتكاملة القائمة على توفير مقومات النشاط في مختلف المجالات الثقافية والفنية والاجتماعية والرياضية والخدمة العامة (٤٧ : ١٩٨) (٦٦ : ٣٣).

فالأنشطة الطلابية هي " أن يمارس طالب الجامعة أنشطة يستطيع من خلالها أن يعبر أفكاره واتجاهاته وآرائه، وتوفر له الجامعة البيئة المناسبة للتعبير ومعاونته في العمل الذي يعود عليه بالإيجابية " (١٦ : ٧٦)، ويرى يوسف البلوشي (٢٠٠٥م)، أنها " سلسلة برامج مستمرة تنفذ بإشراف، يقبل عليها الطالب باختياره، يتعلق جانب منها بتعزيز المقررات الدراسية، والجانب الآخر يعمل على تنمية شخصية الطالب اجتماعياً ودينياً وثقافياً وبدنياً، والتي يمكن أن تمارس في شكل جماعات أو أندية، بحيث تتيح مجموعة خبرات تعمل على تحقيق الأهداف التربوية " (٧٨ : ١١).

وهي " مجموعة من الأنشطة الثقافية والرياضية والاجتماعية والفنية المخططة والموجهة لكي يمارسها الطلاب خارج قاعات المحاضرات في جامعاتهم وخارجها في معسكراتهم ومراكز أنشطتهم المختلفة بإشراف تربويين متخصصين " (٧٢ : ٢٤٥).

من خلال العرض السابق لمفهوم الأنشطة الطلابية، يتضح للباحث أن الأنشطة الطلابية بالجامعة هي " الأنشطة التي تقدم بالجامعة ويقبل عليها الطلاب وفقاً لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم في ضوء الإمكانيات المتوافرة لهم والتي تنفذ تحت إشراف إدارة رعاية الطلاب بالجامعة للوصول إلى الأهداف المنشودة ".

١/٥/١/٢ أنواع الأنشطة الترويحية Kinds Of Recreational Activities

توجد العديد من الأنشطة الترويحية التي يمكن ممارستها في وقت الفراغ، وقد اختلف العلماء فيما بينهم بالنسبة لتقسيم هذه الأنشطة نظراً لتعدد وتنوعها من جهة، واختلاف المدارس الفكرية للعلماء من جهة أخرى .

يذكر كمال درويش وأمين الخولي (١٩٩٠م)، أن الأنشطة تمثل ثلاث تقسيمات تتضمن كل منها العديد من الأنشطة، القسم الأول: الأنشطة البدنية والرياضية، والقسم الثاني: الأنشطة الفنية والجمالية وتتضمن أنشطة التذوق الخيالي والفن بفروعه المختلفة وكذلك الأشغال اليدوية، والقسم الثالث: وهي الأنشطة الثقافية والاتصالية وتتضمن القراءة والكتابة والتلفزيون والراديو (٢٤٥:٣٥).

ويقسم كلاً من عطيات خطاب (١٩٩٠م) ومحمد السمنودي (٢٠٠١م) الأنشطة الترويحية طبقاً لأنواعها إلى:

١. الترويح الثقافي مثل (القراءة - الكتابة - المحاضرات والندوات والمناظرات وحلقات البحث - الراديو - التلفزيون).
٢. الترويح الفني مثل (الفنون التشكيلية - الدراما - الموسيقى والرقص - هوايات الاقتناء - هوايات التعلم - الهوايات الاستعراضية).
٣. الترويح الاجتماعي ويشمل (الحفلات - المحادثات - المآدب - الاحتفالات الخاصة).
٤. الترويح الخلوي ويتمثل في (النزهات - الرحلات - المعسكرات).
٥. الترويح الرياضي ويشتمل على (الألعاب والمسابقات ذات التنظيم البسيط - الألعاب أو الرياضية الفردية والزوجية والجماعية).
٦. الترويح العلاجي ويحتوى على (الخدمات الترويحية للمرضى والمصابين).
٧. نشاط الخدمة العامة والجوالة وفيه أنشطة الخدمة العامة في مجال (الخدمات الصحية - المجال الاجتماعي - المجال الثقافي - مجال التعمير).
٨. الترويح التجاري ويتمثل في أنشطة أعدتها هيئات ترويحية يدفع الفرد مقابل من المال نظير التمتع بهذه الخدمة الترويحية (٣٠ : ٩٠) (٥٢ : ٣٠-٣٣).

هذا ويتفق كل من عطيات خطاب (١٩٩٠م)، محمد الحماحمي وعائدة عبدالعزيز (٢٠٠٦م) ومحمد السمنودي (٢٠٠١م)، أن الأنشطة الترويحية في الجامعات المصرية تتضمن بداخلها ما يلي:

١. النشاط الرياضي.
 ٢. النشاط الفني.
 ٣. النشاط الثقافي.
 ٤. النشاط الاجتماعي.
 ٥. نشاط الجواله والخدمة العامة والمعسكرات (٣٠: ٩٣-٩٦) (٤٧: ١٩٨-٢٠٠) (٥٢: ٩٦-١١٢)
- من خلال العرض السابق لأنواع الأنشطة الترويحية وتقسيماتها المختلفة يتضح أنه لا يوجد اتفاق بين علماء الترويح على تقسيم موحد لتلك الأنواع، ونظر لتعدد الأنشطة الترويحية وتداخلها مع بعضها البعض في التقسيمات، فقد تبنى الباحث تقسيم الأنشطة الترويحية المقدمة داخل الجامعات المصرية نظراً لطبيعة الدراسة وسهولة إدراج مختلف الأنشطة الترويحية تحت هذا التقسيم، كما أن العديد من التقسيمات المختلفة للأنشطة الترويحية اشتركت في إدراجها للنشاط الرياضي والثقافي والفني والاجتماعي والجواله والخدمة العامة والمعسكرات.

أولاً: النشاط الثقافي:

يرتبط فهم الطبيعة الشمولية للثقافة بفهم وقت الفراغ وأنشطته، كما أن فهم وقت الفراغ وأنشطته يرتبط بالثقافة، ويشير محمد الحماحمي (٢٠٠٦م) ومحمد السمنودي (٢٠٠٦م) نقلاً عن كابن Kaplan إلى أن الترويح الثقافي يهدف إلى إكساب ممارسيه المعرفة والمعلومات والمفاهيم، والنشاط الثقافي من الأنشطة الإيجابية التي يشارك فيها الطالب وتعمل على تنمية قدراته، ويقوم بصقل المواهب الثقافية للطلاب الجامعي (٤٧: ١١٩) (٥١: ١٠٩).

والحديث عن الأنشطة الثقافية كمادة أو كمحتوى لبرامج الترويح يعبر عادة عن الوسائط والأدوات الثقافية، حيث أن التربية الترويحية مسئولة عن الكثير من المؤسسات الاجتماعية مثل المنزل، المدرسة، المسجد، جماعات الخدمة والأندية والساحات الشعبية وغيرها من المؤسسات الشعبية والتي تجد سبيلها إلى العامة عن طريق وسائل الإعلام السمعية والبصرية (٣٥: ٣٣٧).

يمكن تصنيف أنشطة الترويح الثقافي وفقاً لما يلي:

- ١- القراءة: تعد من أقيم الهوايات والأنشطة الثقافية، فالكلمة المقروءة تعد من وسائل الاتصال الفعالة، وتؤثر في الفكر والسلوك الإنساني نتيجة لتأثر العقل والوجدان بها.

٢- الكتابة: تعتبر وسيلة هامة من وسائل التثقيف والتعبير، كما تعد من أنشطة المستوى الأول للاشتراك في أنشطة أوقات الفراغ والترويح.

٣- المحاضرات والندوات والمناظرات وحلقات البحث: المحاضرة حديث شفهي يلقي على مجموعات من الأفراد في موضوع معين يقوم به فرد على دراية بهذا الموضوع، والندوة قيام مجموعة من الأفراد بمناقشة موضوع معين أمام جماعة من المستمعين، ويكون للندوة رئيس مهمته إدارة المناقشات وتلخيصها وتنظيم الأسئلة التي يوجهها المستمعون، وتتميز الندوة عن المحاضرة في أنها تمنح المستمع فرصة أكبر لمتابعة الموضوع والاندماج فيه.

والمناظرة مناقشة بين جانبين يمل كل منهما اتجاهات مغايرة لموضوع معين أو مشكلة معينة ويمثل كل جانب عضوين أو أكثر، وهي من الوسائل الهامة لإثارة التفكير واكتساب القدرة على الدفاع عن وجهة النظر التي يراها الفرد وحلقات البحث والمناقشة هي اجتماع لمجموعة من الأفراد لبحث أو مناقشة موضوع أو رأي أو قرار معين يتميز بأهميته للأفراد.

٤- الراديو والتلفزيون: ترى بعض الاتجاهات أن الراديو والتلفزيون من الأنشطة الترويحية السلبية التي يكتفي فيها الفرد بالاستماع أو المشاهدة ووسيلة لقتل الوقت. وبالرغم من ذلك فإنهم وسيلتان هامتان إذا ما أحسن استخدامهم وتوجيههم نحو الاستماع أو مشاهدة البرامج الجيدة التي تمنح الفرد إضافات جديدة في معارفه ومعلوماته (٣٠: ٥٧-٥٩) (٤٧: ١١٩-١٢٠).

- أهداف النشاط الثقافي:

الوظيفة الاجتماعية للأنشطة الثقافية هي وظيفة توجيهية فهي التي تهدي المجتمع ليطور نفسه، وبذلك يتضح لنا أهمية الكتاب أو الاسطوانة كوسائل وأدوات نقل الثقافة، وللنشاط الثقافي العديد من الأهداف التي يرمي إلى بلوغها حتى تتحقق الفائدة المرجوة من المشاركة في أنشطته، ومنها:

- تكوين اتجاهات إيجابية نحو الأنشطة الثقافية التي تتميز بتعددتها مما يتيح الفرص للأفراد من اختيار ما يناسبهم منها وما يتمشى مع احتياجاتهم.

- إشباع الهوايات الثقافية لدى الأفراد من خلال إقبالهم على المشاركة في نوع النشاط الثقافي الذي يشعرون بالمتعة من خلاله وإشباع حاجاتهم إلى تلك الهواية.

- التنمية المعرفية للأفراد المشاركين في النشاط الثقافي، إذ تتيح تلك المشاركة في تزويدهم بالعديد من المعارف والمعلومات المرتبطة بالعديد من المجالات والأنشطة الثقافية.

- التعريف بالتراث الثقافي للمجتمع وللمجتمعات الأخرى، وذلك من خلال مشاهدة برامج تلفزيونية أو سماع برامج إذاعية أو قراءة موضوعات في هذا المجال.

- تعليم آداب الحوار والمناقشات وذلك من خلال اللقاءات والندوات والمناظرات التي تعد من أنشطة الترويج الثقافي، وذلك إلى جانب تعليم كيفية الاستماع الجيد.
- تنمية القدرات الإبداعية لدى المشاركين في النشاط الثقافي، لما توفره هذه الأنشطة من فرص للتقدير والتذوق الجمالي والتحليل والنقد والإبداع (٣٥: ٣٣٧) (٤٧: ١٢٤-١٢٦).

ثانياً: النشاط الفني:

يُعد النشاط الفني نوعاً من النشاط البشري الذي يتمثل في قيام الإنسان بتوصيل عواطفه إلى الآخرين من خلال اندماجه في النشاط وصدق تعبيره.

كما يطلق البعض على الأنشطة الترويجية الفنية مصطلح الهوايات الفنية وهي أنشطة ترويجية ايجابية تمنح الفرد الإحساس بالجمال والإبداع والابتكار والتذوق الفني وتعمل على إكسابه القدرات والمهارات الفنية وتنمي المعلومات هوايات الجمع وهوايات التعلم وهوايات الإنشاء وهوايات الابتكار والإبداع وهوايات العرض (٣٠: ٥٩).

يمكن تصنيف أنشطة الترويج الفني وفقاً لما يلي:

- ١- **الفنون التشكيلية أو اليدوية:** وهي تلك الأشياء التي يمكن للفرد أن يصنعها ويشكلها مستخدماً يده بمساعدة أدوات في بعض الأحيان، وتقسم الفنون التشكيلية إلى الخزف-النحت-الرسم والتصوير-تشكيل الخامات أو الأشغال.
- ٢- **الدراما Drama:** وهي محاكاة لفعل الإنسان، وتتكون من العناصر الجوهرية التالية: حكاية- تصاغ في شكل حدثي- يؤديها ممثلون- تؤدي أمام الجمهور، وتنقسم الدراما إلى أنشطة درامية منظمة (عروض الموهوبين- عروض مسرح العرائس) وأنشطة درامية غير منظمة (رواية القصص- الألعاب التمثيلية).
- ٣- **الموسيقى والرقص Dance & Music:** تعتبر الموسيقى من المصادر الغنية بالبهجة سواء أكان الفرد يقوم بالاستماع أم يقوم بدور إيجابي مثل العزف، ويمكن ربط الموسيقى بأنشطة أخرى مثل الرقص أو التعبير الحركي أو الغناء (٣٠: ٦١-٦٤) (٤٧: ١٢٩-١٣٣).

- مميزات الأنشطة الفنية :

تُعد برامج النشاط الفني من أكثر برامج النشاط شيوعاً بين الطلاب لما تتضمنه من أنشطة خلاقة تنطوي على الكثير من القيم التربوية والجمالية، ولما توفره من فرص للإبداع وللابتكار في أثناء المشاركة في الأنشطة، وأهم مميزات الأنشطة الفنية تتمثل فيما يلي:

- العمل على إشباع الرغبة في الابتكار والتعبير عن النفس.
- توفر فرص العمل اليدوي.
- توفر الفرص للابتكار والخلق.
- توفر للفرد الشعور والغبطة والفخر لتحقيق عمل ما (١٥: ١٢٩)(١٧: ١٧٩).

- أهداف النشاط الفني:

- للنشاط الفني أهمية حيوية في حياة الطلاب فهي تكسب الإحساس بالجمال والقيمة الفنية لما يشاهد أو يسمع أو يلمس، ومن أهداف النشاط الفني ما يلي:
- تنمية العديد من المعلومات المرتبطة بأنشطة ومجالات الفنون وذلك كالمعلومات المرتبطة بالرسم والتصوير والنحت.
- التعرف على بعض المفاهيم المرتبطة بعناصر وبمكونات العمل الفني.
- تنمية الميول والاتجاهات نحو أنشطة وهوايات النشاط الفني وكذلك العمل على استكشاف المواهب في هذا المجال.
- تنمية التذوق الفني والجمالي وذلك فيما يرتبط بأعمال الفن التشكيلي.
- التعرف والاعتزاز بالتراث الفني القديم والحديث.
- إتقان العديد من المهارات التشكيلية أو اليدوية وذلك كمهارات تشكيل الخامات وتطوير بعض الخامات البيئية في إنتاج العديد من الأعمال الفنية.
- إشباع الهواية مدى الحياة (٤٧: ١٤٢-١٤٤)(٤٨: ٩٧).

ثالثاً: النشاط الاجتماعي:

يقصد بالنشاط الاجتماعي اشتراك أكثر من فرد في نشاط ما، ولذا فإنه يعد أي نشاط يكون الدافع من ممارسته هو المشاركة الاجتماعية بغرض الترويج دون التقيد بالسن أو مكان الممارسة، ويسهم في إيجاد فرص التفاعل بين الأفراد والجماعات وتوثيق العلاقات والروابط بينهم في جو يتميز بالمرح والسرور والبعد عن الشكليات والرسميات.

والأنشطة الاجتماعية متعددة ومتنوعة، وتنقسم إلى: المحادثات، الحفلات، المآدب- لعب الحجرات، أوقات للشاي والقهوة، النزاهات الخلوية والمسابقات الخاصة (٣٠: ٦٤)(٤٧: ١١٢، ١١٣).

- مميزات الأنشطة الترويحية الاجتماعية:

يمكن حصر مميزات الأنشطة الترويحية الاجتماعية فيما يلي:

- تهيئة الفرص للتعاون بين الأفراد سواء من الجنسين أو الجنس الواحد.
- مقابلة الحاجات النفسية الأساسية كالحاجة إلى الانتماء والتعاون.
- تهيئة الفرص لتعلم أنشطة ترويحية جديدة.
- تنمية القدرة على تفهم طبيعة الإنسان بدون تعصب لضغوط المنافسة.
- تهيئة الفرص لخدمة الآخرين (٥١: ١٠٧، ١٠٨).

- أهداف النشاط الاجتماعي:

يرى كلاً من محمد الحماحي، عائدة عبدالعزيز (٢٠٠١م)، أن أهداف النشاط الاجتماعي:

- التكيف مع جماعات اللعب وتنمية الولاء الاجتماعي للمشاركين في النشاط الاجتماعي بغرض الاستمتاع بالعمل الجماعي في وقت الفراغ.
- إشباع الدافع إلى العمل على خدمة الآخرين وخدمة المجتمع، وذلك من خلال المشاركة في مشروعات خدمة المجتمع وتنمية البيئة والمشاركة في المشروعات الخيرية والمشروعات التطوعية الأخرى.
- تهيئة الفرص لممارسة التخطيط الجماعي، التدريب على اتخاذ القرارات الجماعية.
- تنمية الخصائص والقيم الاجتماعية المرغوب فيها للشخصية الإنسانية، وذلك كالتنميط بمستوي آداب اللياقة الاجتماعية والرفقي بالسلوك الاجتماعي (٤٧: ١١٥-١١٧).

رابعاً: نشاط الخدمة العامة والجولة و الترويج الخلوي:

يُعد هذا النشاط من الأنشطة الهامة والضرورية لما يتمتع من مقومات تربوية وتطوعية وخدمية للمجتمع والبيئة المحيطة، ويقصد بالنشاط الخلوي ذلك النوع الذي تشمل برامجه مختلف أوجه النشاط التي تتم بعيداً عن الأماكن المغلقة والتي تتم خارجها.

الجولة نشاط الخروج إلى الطبيعة على شكل أفراد أو جماعات في رحلات على الأقدام إلى المناطق البعيدة ذات الطابع الخلوي كالريف أو الصحراء، ومن أمثلتها: الرحلات الخلوية والمعسكرات.

والخدمة العامة نشاط تطوعي يقوم بها الأفراد في أوقات الفراغ بهدف خدمة المجتمع ومجال هام لإعداد الفرد لخدمة مجتمعه والتعاون في سبيل النهوض به، ومن أمثلتها: أنشطة الخدمة العامة في

مجال الخدمات الصحية (مشروعات النظافة)، في مجال التعمير (تعبيد الطرق وتشجيرها)، في المجال الثقافي (مكافحة الأمية)، في المجال الرياضي (التدريب واكتساب اللياقة البدنية في الريف والشواطئ)، وفي المجال الاجتماعي (جمع التبرعات ورعاية كبار السن) (٣٠: ٧٩)(٥٠: ٥٢)(٥١: ١١٢).

- أهداف نشاط الخدمة العامة والجوالة:

- تعليم الحياة في الخلاء وإشباع ميل الطالب للاستمتاع بالطبيعة.
- اكتساب خبرات مرتبطة بالبيئة الطبيعية وكيفية الاستفادة المثالية من مصادر الطبيعة.
- تنمية التذوق الجمالي للطبيعة وتنمية الرغبة للتعليم واكتساب القيم الروحية.
- تهيئة الفرصة على التدريب على القيادة والتبعية.
- غرس قيم التطوع والمشاركة الإيجابية.
- تنمية الجانب الخدمي للمصلحة العامة للمجتمع (٢٩: ٢١١)(٤٧: ١٢٠).

خامساً: النشاط الرياضي:

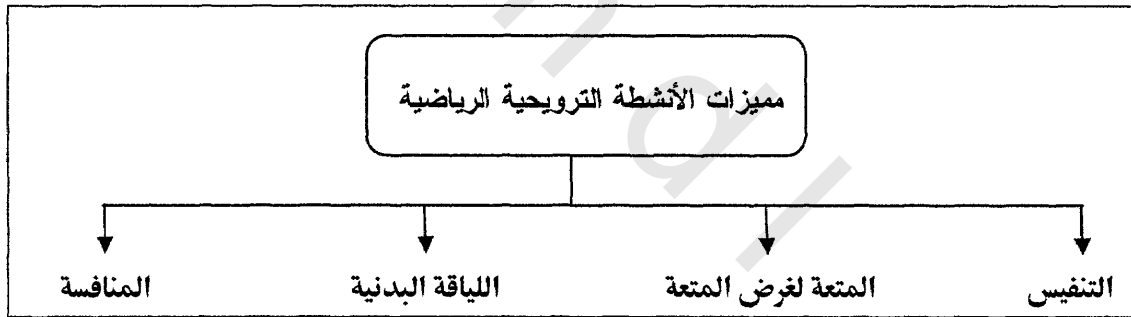
النشاط الرياضي هو ذلك النوع التي تتضمن برامجها العديد من الأنشطة البدنية والرياضية، كما أنه يعد أكثر أنواع الأنشطة تأثيراً على الجوانب البدنية والفسولوجية للفرد الممارس لأوجه أنشطته التي تشمل على الألعاب والرياضات، يتميز بأهمية كبرى في المتعة الشاملة للطلاب بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والصحية والعقلية والاجتماعية.

يقسم النشاط الرياضي إلى المجموعات الرئيسية التالية:

١. الألعاب والمسابقات ذات التنظيم البسيط: وتعتمد تلك الأنشطة على بعض القوانين أو القواعد لتنظيمها، والاشتراك فيها لا يحتاج إلى مستوى عالٍ من المهارة أو الأداء، مثل ألعاب الكرات والتتابعات.
٢. الألعاب أو الرياضات الفردية: وهي ممارسة الأفراد أوجه النشاط بمفردهم، مثل المشي والسباحة والقنص.
٣. الألعاب أو الرياضات الزوجية: وهي ألعاب تستلزم اشتراك فردين على الأقل للعب معاً، مثل المبارزة والتنس الأرضي.
٤. ألعاب أو رياضات الفرق: وهي التي تعتمد على تكوين الفرق الرياضية، وتكون على مستوى عالٍ من التنظيم لوجود بعض القواعد والتنظيمات التي يجب إتباعها لتنظيم رياضات الفرق، ومن أمثلتها كرة القدم وكرة اليد (٣٠: ٧٤)(٤٧: ٨٤، ٨٥).

- مميزات الأنشطة الرياضية:

- تشير تهاني عبد السلام (د.ت)، إلى أن هناك مميزات متعددة للنشاط الرياضي، من أهمها:
١. المتعة لغرض المتعة: فكثيراً ما نلاحظ أن الأفراد الذين يمارسون رياضة أو لعبة معينة بغرض ترويح لا يجيدونها ومع ذلك يجدون متعة ويشعرون بالسعادة لرمي أو قذف أو استقبال الكرة وتكوين فريقين مثلاً ولا يتبعون إلا القليل من القواعد والقوانين الخاصة بهذه اللعبة أو تلك الرياضة.
 ٢. المنافسة: إن الرغبة في المنافسة مع أفراد أو فرق تزيد من الحماس للاشتراك في الأنشطة الترويحية الرياضية وتنشأ هذه الرغبة في الصغر حين يقسم الأفراد فريقين تبعاً للاختيار.
 ٣. التنفيس: فالمنافسة توفر مجاًلاً خصباً للتنفيس عن الرغبات العدوانية سواء للاعبين أو المتفرجين. فالنشاط الترويحي الرياضي يوفر الفرص للتخلص من الضغط العصبي الذي نقابله في طريقتنا الحديثة للحياة.
 ٤. اللياقة البدنية: ينحصر الاهتمام الأكبر من ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية في المحافظة على اللياقة البدنية (١٧: ٢٠٢-٢٠٣).



شكل (٥): مميزات الأنشطة الرياضية *

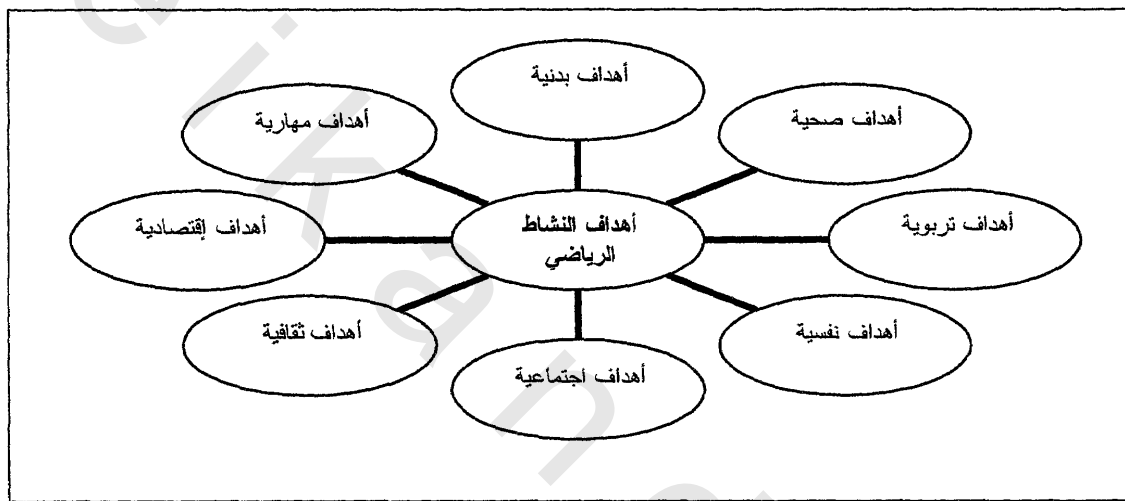
- أهداف النشاط الرياضي:

يشير كلاً من محمد الحماحمي، عايدة عبدالعزيز (٢٠٠٦م) وتهاني عبد السلام (١٩٩٣م) نقلاً عن تريز ولانسكا Treasa, Walanska، إلى أن للنشاط الرياضي العديد من القيم ومن الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها للمشاركين في الأنشطة المختلفة، والتي من أهمها: تعويض نقص الحركة البدنية للفرد والنتائج عن التقدم التقني الذي لحق بهذا العصر، مما أدى إلى تقليص حركة الإنسان، والتخلص من الوزن الزائد أو البدانة، وتطوير الحالة الصحية للفرد والترويح عن النفس والتخلص من التوتر العصبي (١٥: ٨٧) (٤٧: ٩٠).

ويرى الباحث أن العلماء قاموا بتحديد أهداف النشاط الرياضي وفقاً لطبيعة تلك الأهداف وذلك على النحو التالي:

أولاً: الأهداف البدنية: وتشمل الأهداف التي تهتم بالحالة البدنية للممارس بانتظام للأنشطة، مثل: تنمية اللياقة البدنية، الاحتفاظ بالقوام الرشيق.

ثانياً: الأهداف المهارية: وهي الأهداف المرتبطة بتعلم وتنمية المهارات الحركية بوجه عام، وتشمل: تعليم المهارات الحركية للألعاب والرياضات المختلفة، تنمية المهارات الحركية للفرد، الارتقاء بمستوى أداء الموهوبين رياضياً.



شكل (٦): أهداف النشاط الرياضي *

ثالثاً: الأهداف الصحية: وهي الأهداف المرتبطة بوجه عام بصحة الممارس بانتظام للأنشطة، وتتضمن: تطوير الحالة الصحية للفرد، تنمية العادات الصحية المرغوبة، المحافظة على الوزن المناسب للجسم.

رابعاً: الأهداف الاجتماعية: وهي تلك الأهداف التي تهتم بالجانب الاجتماعي للفرد الممارس بانتظام للأنشطة، وتتضمن: تحقيق التوافق الاجتماعي للأفراد والجماعات، تشكيل السلوك الاجتماعي السوي، ممارسة الحياة الاجتماعية الديمقراطية الناجحة.

خامساً: الأهداف الاقتصادية: وهي تعبر عن الأهداف التي ترتبط بإنتاجية الأفراد والجماعات الممارسين للأنشطة الرياضية، وتتضمن: زيادة الرغبة والتحفيز، تحسين نوعية الحياة للأفراد أو الجماعات الممارسين للنشاط الرياضي، التقليل من حجم النفقات العلاجية لما تسهم به الرياضة في الوقاية للعديد من الأمراض.

سادساً : الأهداف الثقافية: وهي الأهداف المرتبطة بتزويد الفرد بالعديد من أنواع المعرفة، وتشمل: تزويد الفرد بالثقافة الرياضية وذلك بالعديد من أنواع المعرفة والاتجاهات والعادات المرتبطة بمجال الرياضة، التعرف على العديد من الأنشطة الرياضية واستيعاب طرق تنظيمها، التعرف على عوامل الأمن والسلامة المرتبطة بممارسة وبطبيعة أنشطة الرياضة، تشكيل اتجاهات إيجابية لدى الأفراد نحو ممارسة أنشطة الرياضة.

سابعاً : الأهداف التربوية: وهي تلك الأهداف التي تهتم بالفرد الممارس للأنشطة من الجانب التربوي، وتتضمن: تشكيل وتنمية الشخصية المتكاملة للفرد، تزويد الفرد بالعديد من الخبرات الحياتية، الارتقاء بسلوك الفرد، التعود على احترام مواعيد الممارسة للنشاط بين الأفراد وبعضهم.

ثامناً : الأهداف النفسية: وهي الأهداف التي تهتم بالفرد الممارس للأنشطة من الجانب النفسي، وتحتوى على: تحقيق السعادة لحياة الفرد والترويح عن ذاته، تحقيق الاسترخاء والتوازن النفسي للفرد، إشباع الدافع للممارسة وللمغامرة (١٥ : ١٩-٢٠) (١٩ : ١٣٥) (٤٧ : ٩٠-٩٥) (٦٩ : ٢٠، ٢٢).

يرى الباحث أنه لا يوجد لون من ألوان الأنشطة الترويحية التي تحوز الاهتمام التلقائي للأفراد وتستولي على انتباههم أكثر من الألعاب الرياضية، إن الترويح الرياضي من أهم النواحي التي تستخدم في تنمية الشخصية واكتساب أساليب الحياة الصحية السليمة حيث أنه مجال من المجالات التي تزخر بالأنشطة المتعددة والمتنوعة التي تقابل ميول وحاجات الأفراد وتناسب ومراحلهم السنية، كما أن له أيضاً تأثيراً فعالاً وإيجابياً كوقاية وعلاج أو للتنمية الشاملة للفرد واستثمار وقت الفراغ.

٢/٢ الدراسات المرجعية

بعد استعراض الإطار النظري، سوف يتناول الباحث في الصفحات القادمة عرض لمجموعة من الدراسات المرجعية المرتبطة بالبحث، وقد راعى الباحث في استعراض هذه الدراسات أن تقدم مرتبة من الأقدم إلى الأحدث سواء العربي منها أو الأجنبي موضحاً كل من: القائم بالدراسة وعام إجرائها، موضوع الدراسة وهدفها، منهج وعينة البحث، أدوات جمع البيانات وكذلك أهم النتائج المستخلصة من هذه الدراسات، وكان عددها (١٨) دراسة باللغة العربية و(١١) دراسات باللغة الأجنبية.

١/٢/٢ الدراسات باللغة العربية

١/١/٢/٢ قامت سامية القطان (١٩٩٢م)، بدراسة موضوعها "تقويم الأنشطة الترويحية لطلاب جامعة البحرين"، بهدف التعرف على أهم الأنشطة الترويحية التي يقبل عليها الطلاب، وكذلك التعرف على دوافع ومعوقات ممارسة الأنشطة الترويحية لطلاب الجامعة، واستخدمت المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واعتمدت الباحثة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: جميع الأنشطة (الاجتماعية، الثقافية، الرياضية، الفنية، التجوال والمعسكرات وهوايات الجمع) لا تمارس بدرجة كبيرة، وجود فروق بين الطلبة والطالبات في الممارسة بدرجة كبيرة ومتوسطة (٢٠).

٢/١/٢/٢ قام محمود إسماعيل (١٩٩٢م)، بدراسة موضوعها "وقت الفراغ والاهتمامات الترويحية لطلبة جامعة المنيا في كل من الريف والحضر أثناء الإجازة الصيفية"، بهدف المقارنة بين كل من طلبة الريف والحضر (أثناء الإجازة الصيفية) في كل من (حجم وقت الفراغ-حجم ممارسة الأنشطة الترويحية)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقد استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكان العدد الإجمالي لعينة البحث (٥٠٠) طالب صنفوا في ضوء التعليم.

وكانت أهم النتائج ما يلي:- اختلاف حجم وقت الفراغ بين كل من طلبة الريف والحضر في جميع السلوكيات والأنشطة اليومية عدا العمل لكسب الرزق، اختلاف حجم ممارسة الأنشطة الترويحية بين كل من طلبة الريف والحضر عدا حجم ممارسة الأنشطة الرياضية والفنية (٦٥).

٣/١/٢/٢ قامت نبيلة أحمد بدراسة (١٩٩٢م)، بدراسة عن "العلاقة بين المستوى الثقافي والتوافق النفسي لممارسات بعض الأنشطة الطلابية بالمرحلة الجامعية"، بهدف التعرف على العلاقة بين

المستوى الثقافي والتوافق النفسي لممارسات بعض الأنشطة الطلابية (رياضي-ثقافي-فني-جواله)، والمقارنة بين ممارسات بعض الأنشطة الطلابية بالمرحلة الجامعية وغير الممارسات في المستوى الثقافي، والمقارنة بين ممارسات بعض الأنشطة الطلابية بالمرحلة الجامعية وغير الممارسات في التوافق النفسي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي)، واشتملت عينة البحث علي (٣٠٠) طالبة، واستخدمت الباحثة في جمع البيانات مقياس المستوى الثقافي من إعداد الباحثة، واختبار التوافق النفسي (لهيو.م.بل).

وكان من أهم النتائج :- توجد علاقة طردية إيجابية بين المستوى الثقافي والتوافق النفسي لممارسات بعض الأنشطة الطلابية، - توجد علاقة دالة إحصائياً بين ممارسات الأنشطة الطلابية المختارة وغير الممارسة في المستوى الثقافي لصالح ممارسات الأنشطة الطلابية (٧٠).

٤/١/٢/٢ قام عفت عبد السلام (١٩٩٣م)، بدراسة موضوعها " دراسة تحليلية لاهتمامات واحتياجات طلاب جامعة المنيا "، بهدف التعرف على اهتمامات واحتياجات طلاب جامعة المنيا من أنشطة وقت الفراغ، الفروق في الاهتمامات والاحتياجات بين الطلبة والطالبات بجامعة المنيا، التعرف على أهم المشكلات المتعلقة بالنشاط الصيفي بالجامعة، التعرف على أهم الحوافز التي تشجع الطلاب على ممارسة أوجه النشاط المختلفة بالجامعة لدي أفراد العينة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، واشتملت العينة على (٦٩٠) طالب وطالبة من الكليات المختلفة (العملية والنظرية)، واعتمد الباحث على الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وكانت أهم النتائج ما يلي: - يتوفر لدي طلاب جامعة المنيا وقت فراغ منتظم في العطلات ويزداد حجم هذا الوقت في عطلة الصيف، أهم أوجه النشاط التي يقبل عليها الطلاب هي النشاط الرياضي، الاجتماعي والمعسكرات والرحلات. أما بالنسبة للطالبات فكانت المعسكرات والرحلات، النشاط الاجتماعي والقراءة.

- اتفقت هذه الدراسة على أهم المشكلات التي تعوق سير النشاط والتمثلة في محدودية فرص الاشتراك والاختيار في مجالات الأنشطة المختلفة. إجماع هيئة التدريس عن المشاركة أو الإشراف على هذه الأنشطة، قلة الحوافز المادية والمعنوية للمشاركين في النشاط، التضارب في الازدواج بين الأنشطة الحالية بالجامعة وبين الأنشطة التي تنظمها الهيئات الأخرى المهمة بأنشطة الشباب (٣١).

٥/١/٢/٢ قام محمد صلاح حسنين (١٩٩٤م)، بدراسة موضوعها " مصادر المعرفة الترويحية لطلاب جامعة حلوان وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية "، بهدف التعرف على أكثر مصادر المعرفة الترويحية استخداماً لطلاب جامعة حلوان بوجه عام، وأكثرها استخداماً لكل كلية على حدة من كليات جامعة حلوان بوجه خاص، ومعرفة الفروق بين طلاب الفرق الدراسية الثانية والنهائية في معرفة

الأنشطة الترويحية ومصادرها. واستخدم المنهج الوصفي، واختيرت العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية من بين طلاب كليات جامعة حلوان المقيدون بالفرقة الدراسية الثانية والفرق الدراسية النهائية للعام الجامعي ٩٢-١٩٩٣م، وقد روعي تمثيل الذكور والإناث داخل العينة بنسبة متساوية، وبلغ حجم العينة (٣٣٨) طالب وطالبة، بواقع (١٩٨) طالب وطالبة من الفرقة الثانية و(١٤٠) طالب وطالبة من الفرقة النهائية، كما تم إعداد استمارة استبيان.

وكانت أهم النتائج ما يلي:- وجود تباين بين طلبة الكليات المتناظرة بوجه عام في مصادر المعرفة الترويحية، أكثر المصادر استخداماً للحصول على المعرفة الترويحية لدى عينة البحث (طلاب جامعة حلوان) بشكل عام كان ترتيبها كالتالي: التلفزيون، الأصدقاء، الصحف اليومية، الأهل والأقارب، المجلات، الراديو، الكتب، الصحف الأسبوعية، النشرات والكتيبات، الملصق الإعلامي واللافتات، المشرف الرياضي، المشرف الفني، عضو هيئة التدريس، الأخصائي الاجتماعي (٥٧).

٦/١/٢/٢ قامت إيمان سالم (١٩٩٥م)، بدراسة موضوعها "وضع مقياس لمستوى التنوع الترويحي لدى طالبات الجامعة"، بهدف وضع مقياس لمستوى التنوع الترويحي لطالبات الجامعة، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية واستخدمت المنهج الوصفي لمناسبة لهدف الدراسة على عينة قدرها (٧١٨) طالبة، مقسمة كالتالي: (٤٠) طالبة من جامعة الإسكندرية، و(٥٠) طالبة من جامعة الملك عبد العزيز للتأكد من ثبات المقياس، كذلك (٤٥٦) طالبة من جامعة الإسكندرية، (١٧٢) طالبة من جامعة الملك عبد العزيز بجدة. من كليات متناظرة في الجامعتين وهى الطب، العلوم، التجارة، الآداب، بالإضافة إلى كلية الاقتصاد المنزلي من جامعة الملك عبد العزيز، تم تحديد المحاور الأساسية للمقياس وذلك بالرجوع إلى العديد من المراجع العلمية والخبراء في مجال التربية والترويح حتى توصلت إلى الصورة النهائية له (١٢).

٧/١/٢/٢ قامت إيمان السعيد (١٩٩٦م)، بدراسة موضوعها "بناء مقياس لثقافة الترويح الرياضي لطلاب الجامعة"، بهدف قياس الثقافة الترويحية الرياضية لطلاب الجامعة، تم تحديد المحاور الأساسية للمقياس واستخلاص العبارات الممثلة لكل محور من المحاور المقترحة، استخدمت المنهج الوصفي الطريقة المسحية، كما استخدمت الباحثة طريقة التحليل العاملي للمعالجات الإحصائية، وتم وضع معايير ومستويات للمقياس لدى عينة اختيرت بالطريقة العشوائية بلغ قوامها (٣٤٠) طالباً وطالبة، يمثلون تسع كليات عملية ونظرية بجامعة حلوان، وتم إيجاد صدق المقياس عن طريق صدق المحكمين - الاتساق الداخلي، وقامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية.

وتوصلت الدراسة:

إلى الصورة النهائية للمقياس ويشتمل على (٥٧) عبارة موزعة على (١٩) عاملاً. وبالتالي أصبح المقياس صالحاً لقياس ثقافة الترويح الرياضي لدى طلاب الجامعة (١٠).

٨/١/٢/٢ قام رشاد أبو المجد (١٩٩٦م)، بدراسة موضوعها " الدور التربوي للأنشطة الطلابية في الجامعة - دراسة ميدانية "، بهدف التعرف على دور الأجهزة المعنية في تنفيذ الأنشطة الطلابية، كذلك معرفة أهم الأسس التي تقوم عليها مجالات الأنشطة الطلابية في الجامعة، والوقوف على أهم الأسباب التي تعوق الطلاب عن المشاركة الفعلية في الأنشطة وكيفية التغلب عليها.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث على (١٦١١) طالب وطالبة، وكان من أعضاء هيئة التدريس (١٥٥) عضو هيئة تدريس، و(٥٠) موظف من إدارات رعاية الشباب، واستخدم الباحث في جمع البيانات الاستبيان والمقابلة الشخصية.

وكان من أهم النتائج ما يلي: - توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث الجنس (طلبة - طالبات) نحو أهمية الدور التربوي للأنشطة،

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث الدراسة (نظري-عملي) نحو أهمية الدور التربوي للأنشطة الطلابية،

- كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث الوظيفة (طالب-عضو هيئة تدريس-موظف) نحو أهمية الدور التربوي للأنشطة (١٨).

٩/١/٢/٢ قام عبد اللطيف قطب (١٩٩٦م)، بدراسة موضوعها " الثقافة البدنية والترويحية في مضمون المقررات الدراسية للمرحلة الإعدادية "، بهدف التعرف على الثقافة البدنية والترويحية داخل المقررات الدراسية للمرحلة الإعدادية.

استخدم المنهج الوصفي بأسلوب المسح، وتحليل المضمون والاستبيان والمقابلة الشخصية، وكانت عينة البحث كتب المرحلة الإعدادية بصفوفها الثلاث وعددها (٦١) كتاباً.

وكانت أهم النتائج ما يلي:- مقررات المرحلة الإعدادية بصفوفها الثلاث تحتوي على معلومات قليلة عن الثقافة الرياضية والترويحية (٢٨).

١٠/١/٢/٢ قام محمد عبد السلام (١٩٩٧م)، بدراسة موضوعها "معوقات ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب جامعة السويس"، بهدف التعرف على أهم المعوقات التي تواجه طلبة وطالبات جامعة قناة السويس، التعرف على الأهمية النسبية لهذه المعوقات وفقاً لآراء الطلبة والطالبات.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (١٠٧٤) طالب، (١٠٧٤) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واعتمد الباحث على الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وكانت أهم النتائج ما يلي: الإمكانيات الموجودة لا تتناسب مع الطلبة، الكلية لا توفر مصادر المعرفة الترويحية (٥٩).

١١/١/٢/٢ قام طه عبد الرحيم (١٩٩٩م) بدراسة موضوعها "بناء مقياس لمفهوم الثقافة الترويحية لدى مشرفي الأنشطة بمراكز الشباب بمحافظة الإسكندرية"، بهدف توفير أداة قياس موضوعية لقياس مفهوم الثقافة الترويحية للمتقدمين لشغل وظيفة مشرف نشاط بمراكز الشباب وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي)، وقد أجريت هذه الدراسة علي (١٣٩) مشرف ومشرفة نشاط بمراكز الشباب بمحافظة الإسكندرية (٥٣) ثلاثة وخمسون منهم للدراسة الاستطلاعية، و (٨٦) الدراسة الأساسية، ولبناء المقياس تم تحديد المحاور الأساسية للمقياس (العوامل الافتراضية)، وكانت كالاتي (فلسفة الترويح والتربية الترويحية، أهداف وأغراض الترويح، مبادئ الترويح، مميزات النشاط الترويحي، الريادة في النشاط الترويحي، مفهوم الترويح والنشاط الترويحي، السياحة الترويحية، العلاقات العامة في الترويح).

وقد توصلت الدراسة: إلى مقياس مفهوم الثقافة الترويحية لدى مشرفي الأنشطة بمراكز الشباب بمحافظة الإسكندرية وقد تكون المقياس من (٤٩) تسعة وأربعون عبارة جاءت في عشرة محاور (٢٥).

١٢/١/٢/٢ قام وليد سلامة (٢٠٠٠م)، بدراسة موضوعها "تقويم الأنشطة الترويحية الرياضية بالمدينة الجامعية للطلاب"، بهدف التعرف على الأنشطة المفضلة لدى طلاب المدينة الجامعية، والتعرف على مدى مناسبة البرامج الزمنية للأنشطة الترويحية الرياضية مع وقت الفراغ للطلاب، والتعرف على الإمكانيات المتاحة من ميزانية مالية وأجهزة وأدوات وقيادة بالمدينة الجامعية.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي الأسلوب المسحي، واشتملت العينة على (٣٦٠) طالب منهم (٢٧٠) ممارس للأنشطة الترويحية الرياضية و (٩٠) طالب غير ممارس، واعتمد الباحث على الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وكانت أهم النتائج ما يلي: ضعف إمكانيات ومتطلبات الممارسة من أدوات وأجهزة وقيادة بالمدينة الجامعية، يوجد نقص شديد في القائمين على تنفيذ برامج الأنشطة الترويحية الرياضية بالمدينة الجامعية، عملية المتابعة والتقويم لا تتم بالصورة المرجوة، الأنشطة الترويحية الرياضية المتاحة لا تتناسب مع وقت الفراغ وميول ورغبات الطلاب (٧٥).

١٣/١/٢/٢ قامت إيمان السعيد (٢٠٠١ م)، بدراسة موضوعها "ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات السيكوفيزيكية لدى طالبات جامعة حلوان"، بهدف دراسة الفروق بين الأنماط المزاجية وثقافة الترويح الرياضي لطالبات الكليات العملية والنظرية، وقد استخدمت المنهج الوصفي، كما تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وشملت على (١٠٥٤) طالبة بواقع (٦٩٨) طالبة من الكليات العملية، و (٣٥٥) طالبة من الكليات النظرية، وقد استخدمت مقياس الثقافة الترويحية الرياضية

والتي أعدته الباحثة ويتضمن المقياس على (٥٧) عبارة موزعة على (١٩) عاملاً، كما استخدمت القياسات الأنثروبومترية لهيث-كارتر كأدوات لجمع البيانات.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: ارتفاع مستوى الثقافة الترويحية الرياضية لطالبات الجامعة من الكليات النظرية (١١).

١٤/١/٢/٢ دراسة قامت بها إيناس غانم (٢٠٠١م)، بهدف بناء مقياس للثقافة الترويحية للمسنين بمحافظة الجيزة، وقد أشتمل المقياس على (١٣٩) مفردة موزعة على (٨) أبعاد، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٤٩٠) مسن ومسنة تتراوح أعمارهم ما بين (٦٠-٩٠) سنة بواقع (٣٤١) مسنة، (١٤٩) مسن تم اختيارهم بالطريق العشوائية، كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المناسب لدراساتها.

وقد توصلت الدراسة: إلى مقياس للثقافة الترويحية للمسنين بمحافظة الجيزة (١٣).

١٥/١/٢/٢ قام مصطفى هاشم (٢٠٠٣م)، بدراسة موضوعها "الأنشطة الطلابية وعلاقتها بكل من التفكير الابتكاري، وسمات الشخصية والتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة أسيوط"، بهدف التعرف على الأنشطة الطلابية وعلاقتها بكل من التفكير الابتكاري وسمات الشخصية والتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة أسيوط.

استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي على عينة قوامها (٧٢٠) طالب وطالبة ممثلين للفرق الدراسية الأربعة بالطريقة العشوائية من الكليات العملية (التربية الرياضية، العلوم، الهندسة)، والكليات النظرية (التربية، التجارة، الحقوق)، واعتمد الباحث على مقياس القدرة على التفكير الابتكاري لطلاب الأنشطة الطلابية من إعداد الباحث، اختبار التحليل الإكلينيكي لسمات الشخصية من إعداد عبد الرقيب البحيري، استبيان للتعرف على حجم وشكل ممارسة الأنشطة (الرياضية، الثقافية، الفنية، الاجتماعية)، من إعداد الباحث كأداة لجمع البيانات.

وكانت أهم النتائج ما يلي: هناك فروق دالة إحصائية بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية في القدرات الابتكارية لصالح الطلاب الممارسين. هناك فروق دالة إحصائية بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين للأنشطة في عوامل سمات الشخصية (٦٩).

١٦/١/٢/٢ دراسة قام بها محمد الذهبي (٢٠٠٥م)، بعنوان "بناء مقياس لتقويم الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة من منظور تروحي"، حيث هدفت الدراسة إلى بناء مقياس لتقويم الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة وتطبيقه واستخدم الباحث المنهج الوصفي (النمط المسحي)، وكانت عينة الدراسة (١٠٢٢) طالب وطالبة من الكليات العملية والنظرية واستخدم الباحث المقابلة الشخصية والمقياس والدراسة الميدانية لجمع البيانات.

وكانت أهم النتائج هي: - إدراك الطلاب لأهمية ممارسة الأنشطة الترويحية، الطلاب المشاركين من الكليات العملية أكثر فهماً للأنشطة الطلابية (٤٩).

١٧/١/٢/٢ دراسة قام بها اشرف عبد الرازق (٢٠٠٦ م)، بعنوان "دراسة تقييمية لأنشطة الجواله لطلاب جامعة طنطا" حيث هدفت الدراسة إلى القيام بدراسة تقييمية لأنشطة الجواله بجامعة طنطا واستخدم الباحث المنهج الوصفي الدراسة المسحية وكانت عينة البحث عبارة عن ١٨ جوال و٣ مشرفين من كل كلية واستخدم الباحث المقابلة الشخصية و الاستبيان لجمع البيانات.

وكانت أهم النتائج هي: - أنشطة الجواله التي تنفذ لطلاب جامعة طنطا يتم التركيز على بعضها وينفذ بصورة جيدة والبعض الآخر لا يتم التركيز عليه.

- الإمكانيات المادية والبشرية المتوافرة لأوجه أنشطة الجواله لطلاب جامعة طنطا غير كافية لتنفيذ الأنشطة الكشفية مما يعوق تنفيذ بعض الأنشطة (٦).

١٨/١/٢/٢ قام محمد سويلم وآخرون (٢٠٠٦م)، بدراسة موضوعها " إستراتيجية تفعيل المشاركة في الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة " بهدف بناء إستراتيجية لتفعيل المشاركة في الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة، واشتملت عينة الدراسة على ٣١٠٥ طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية، واستخدم المنهج الوصفي واعتمدت الدراسة على الاستبيانات وتحليل المحتوى والوثائق والمقابلة الشخصية في جمع البيانات.

وكانت من أهم النتائج : - أن نسبة المشاركة الفعلية للطلاب في الأنشطة الترويحية على مستوى الجامعة بلغت (٨,١%).

- وان نقاط الضعف في الأنشطة الترويحية داخل الجامعة ترجع إلى ثبات البرامج المنفذة وتكرارها وكذلك غياب مفهوم التنظيم الذاتي للأنشطة الترويحية لدى القيادات الإدارية.

- وتوصلت الدراسة إلى وضع برنامج التنظيم الذاتي للأنشطة الترويحية وفقا لرغبات الطلاب وميولهم وبما يتناسب مع ظروف الجامعة والوقت المتيسر للطلاب (٥٦).

٢/٢/٢ الدراسات باللغة الأجنبية

١/٢/٢/٢ قام جون كيجر g. Kiger (١٩٩٦م)، بدراسة موضوعها "اختبار للعوامل المحددة بين طلاب الجامعة للمشاركة في الأنشطة الترويحية"، بهدف التعرف على محددات اختيار طلاب الجامعة لأنشطة الترويح الرياضي التي يمارسونها وكذا مستوى مشاركتهم في تلك الأنشطة وذلك من خلال الاختيار بين قائمتين لتلك الأنشطة الترويحية الرياضية، واشتملت العينة على (٩٨٨) طالباً، واستخدم الباحث الاستبيان البريدي كأداة لجمع البيانات.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: أن هناك فروق بين الجنسين في الإقبال على ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية وكذا مستوى المشاركة، هناك فروق واضحة بين الطلاب الذين سبق لهم ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية وبين الطلاب الذين لم يسبق لهم المشاركة من حيث الإقبال على ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية، هناك تأثير واضح وإيجابي للدوافع الداخلية والخارجية على مستوى المشاركة في أنشطة الترويح الرياضي الرسمي وغير الرسمي (٨٩).

٢/٢/٢/٢ قام أحمد الفاضل Ahmed, Alfadil (١٩٩٧م)، بدراسة موضوعها "إدراك طلاب الجامعة لأهمية المشاركة في الأنشطة الترويحية في تفريغ الانفعالات"، بهدف التعرف على العوامل التي تعوق مشاركة ولاية ميتشجان في أنشطة الترويح الرياضي، وقد قسمت عينة البحث إلى مجموعتين إحداها ممارسة والأخرى غير مشاركة في الترويح الرياضي، مع التركيز على المجموعة غير المشاركة بصفة خاصة بهدف التعرف على العوامل الشخصية الداخلية والخارجية التي تحد من المشاركة في ضوء متغيرات النوع والاهتمام والخبرة المسبقة في المشاركة، واشتملت العينة على (٦٠٠) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، استجاب منهم (٢٤٠) طالب تم تصنيفهم إلى (١٤٤) طالب على أنهم غير ممارسين بصفة منتظمة في أنشطة الترويح الرياضي ويمثلون أغلبية العينة، (٩٦) طالب من المشاركين بصفة منتظمة أبدوا رغبتهم في زيادة مشاركتهم، حيث تم تصنيفهم باعتبارهم مشاركين ويمثلون العينة الثانية، واعتمد الباحث على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات.

وكانت أهم النتائج ما يلي: أن اختلاف النوع فيما بين العينة غير المشاركة لم يكن سبباً هاماً في الحد من المشاركة، هناك معوقات تتعلق بالفرد نفسه ومعوقات أخرى خارج إرادة الفرد تحد من المشاركة (٧٩).

٣/٢/٢/٢ قام م. شارون M.Schroen (١٩٩٧م)، بدراسة موضوعها "تقويم اهتمامات طلاب التربية البدنية لبرامج الأنشطة الطلابية"، بهدف التعرف على برامج أنشطة التربية الرياضية لطلاب جامعة ولاية كارولينا الشمالية، التعرف على ما إذا كانت برامج أنشطة التربية الرياضية تلبي احتياجات

الجسم لطلاب الجامعة أم لا ؟، وقد اشتملت عينة الدراسة علي (١٩٠٠) طالباً، واستخدم المنهج التاريخي والمسحي، وجمعت بيانات البحث من خلال الدراسة التاريخية: لبداية منهج التربية الرياضية في المدارس في الفترة من ١٩٠٠ إلى ١٩٨٠م وتسمي فترة النهوض والفترة من ١٩٨١م حتي ١٩٩٤م وتسمي الفترة الحديثة - استمارات للاستبيان من أجل التقويم لبرامج أنشطة التربية الرياضية -المقابلة الشخصية.

وكانت أهم النتائج ما يلي: - معدل العودة في الطالبات ٦٤% وفي الطلبة ٣٦%.

- برامج أنشطة التربية الرياضية توفر مسارات لتقابل احتياجات الطلاب.
- احتمالات وإضافة مسارات جديدة لتحل محل المسارات السابقة (٩١).

٤/٢/٢/٢ قام ديمبو زاشاري Dembo-Zachary (١٩٩٨م)، بدراسة بعنوان "اهتمامات واحتياجات الرياضة الترويحية بكلية التربية، كافنشان، نيجيريا"، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الاهتمامات والاحتياجات الترويحية لمجتمع الكلية وتحديد المشاكل التي تعمل ضد المشاركة في الأنشطة الترويحية من قبل أعضاء مجتمع الكلية برؤية لتصميم برنامج ترويحي ملائم يرتبط بالسكان والثقافة النيجيرية.

وقد استخدم الباحث الاستبيان-كأداة لجمع البيانات-على عينة من ٣٥٠ عضو من مجتمع الكلية تم اختيارهم عشوائياً، واستخدم التقنيات الإحصائية والوصفية لوصف وتحليل البيانات من ٣٠٣ مفردة.

وكانت من أهم النتائج ما يلي:

- (١) أعضاء مجتمع الكلية يهتمون في الغالب بالرياضات الجماعية.
- (٢) تعتبر اللوحات والنشرات المصدر الأساسي والمفضل للمعلومات.
- (٣) الرياضة التي تدور ضمن جماعة تعتبر الشكل المفضل من المشاركة الترويحية.
- (٤) لا توجد أنشطة كافية مقدمة تبعاً للتمويل الغير ملائم لتنفيذ البرامج.
- (٥) التجهيزات والتسهيلات غير كافية (٨٣).

٥/٢/٢/٢ قام توم ديمبريل Dumbrell, Tom (١٩٩٨م) بدراسة بعنوان "الخدمات الثقافية والترويحية"، بهدف التعرف على الخدمات الثقافية والترويحية في استراليا، ونسبة العاملين في صناعة التدريب للخدمات الثقافية والترويحية، ومدى الفائدة التي تعود على الأفراد الممارسين للأنشطة الترويحية.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: - توصل الباحث بأن أكثر الخدمات الثقافية والترويحية في

استراليا استخداماً هي الخدمات الرياضية، السينما، المسرح، الموسيقى، فنون الأداء الأخرى.

__ شعور الأفراد بالرضا عن الخدمات الثقافية والترويحية.

__ أثر ظهور تكنولوجيا الكمبيوتر على المهارات والكفاءات في بعض المجالات (٨٤)(٩٣).

٦/٢/٢/٢ قامت ماري هيوبل Hubble-Marie (١٩٩٩م)، بدراسة بعنوان "التغير في تقويم خبرة الممارسة الترويحية"، بهدف دراسة أي تغييرات في التقويم عن طريق الخريجين لعامل الممارسة الخاص بأعدادهم المهني للمتنزهات، الترويج وخدمات أوقات الفراغ.

وقد تم دراسة متغيرات مختارة من أجل علاقتها بالتغير في التقويم وكانت: (١) الوقت منذ انتهاء الخبرة، (٢) حالة العمالة الحالية، (٣) سنوات الخبرة في المهنة، (٤) وضع العمالة ضمن المهنة، وكانت عينة البحث من الطلبة الذين لم يتخرجوا بعد وتم اختيارهم من عشر جامعات أمريكية، وأداة الدراسة هي المسح بالبريد الإلكتروني حيث تم تصميمه بجمع بيانات خلفية عن كل مستجيب والسماح بتقويم خمس أفكار وتصورات للممارسة: (١) المشرف الجامعي، (٢) موقع الممارسة، (٣) مشرف الممارسة، (٤) مسؤوليات الممارسة، (٥) خبرة الممارسة عموماً، وقد استخدمت مجموعة من عشر مقاييس مختلفة لغوية من أجل تقويم كل من الخمسة أفكار وتصورات الممارسة، ومن ضمن ١,٥٠٦ استبيان عن طريق البريد الإلكتروني فقد عاد ٧٦٩ (٥٦,٩%)، ٧١٩ (٥٣,٢%) هم الذين كانوا قابليين لاستخدامهم في تحليل البيانات.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: - توجد دلالة بالنسبة لثلاثة من الخمسة تصورات (أفكار) القائمة على حالة العمالة الحالية، أن خبرة الممارسة يتم تقويمها على نحو إيجابي من قبل الطلاب قيد الدراسة (٨٧).

٧/٢/٢/٢ قام صديق الحايك Alhayek-Sadiq-K (٢٠٠١م)، بدراسة بعنوان "العوامل النفسية التي تؤثر على الطلاب في جامعات أردنية وأمريكية نحو المشاركة في الرياضات الترويحية"، بهدف تحديد ومقارنة العوامل النفسية التي تحفز الطلبة والطالبات الأمريكيين والأردنيين نحو المشاركة في الرياضات الترويحية، واشتملت الدراسة على عينة من جامعة أوهايو والتي تتكون ٦٢ طالب أمريكي و ٦٠ طالبة أمريكية ومن جامعة الأردن والتي تتكون من ٥٨ طالب أردني و ٦١ طالبة أردنية. وقد ركزت الفروض على دوافع الطلاب والتي تم تصنيفها إلى أربعة أبعاد: الأول: التنمية البدنية، الثاني: التنمية مهارية، الثالث: التنمية الاجتماعية والرابع: الاسترخاء الترويحي والانطلاق العاطفي، وتم الاعتماد على نتائج اختبارات "ت" المستقلة.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: - أن الاختلافات الثقافية قد انعكست على دوافع الطلاب، وقد كان ذلك السبب الأكثر فعالية وتأثيراً على دوافعهم للمشاركة في الرياضات الترويحية.

- أن الطلبة والطالبات الأمريكيين قد تم تقييمهم بصورة أعلى وبشكل دال في الأبعاد الخاصة بالتنمية البدنية والتنمية مهارية والاسترخاء الترويحي والانطلاق العاطفي أكثر من الطلبة والطالبات الأردنيين، بينما الطلبة الأردنيين قد تم تقييمهم بصورة أعلى وبشكل دال فقط في البعد الخاص بالتنمية الاجتماعية للطالبات الأردنيات (٨٠).

٨/٢/٢/٢ قام إ. بلاز E. Blaz (٢٠٠٢م)، بدراسة بهدف التعرف على وقت الفراغ الرياضي في المؤسسات التعليمية واشتملت عينة البحث على ٢٤٢٥ من الطلبة والطالبات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم الاستبيان والمحادثات التليفونية كأداة لجمع البيانات.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: أن ٧١% من الطلاب الممارسين للأنشطة داخل الجامعة يمارسون أيضا الأنشطة الترويحية خارج الجامعة بالإضافة إلى أن هؤلاء يشاركون في أكثر من ١٠٠ اتحاد رياضي ينظم مسابقات رياضية (٨١).

٩/٢/٢/٢ قام شن شاو شيان Chen-Chao-Chien (٢٠٠٢م)، بدراسة بعنوان "تأثير التسهيلات الرياضية الترويحية على التفاعل الاجتماعي للطلاب الجامعي وثقافة الحرم الجامعي"، تهدف تلك الدراسة فحص العلاقة بين نوعية وإتاحة التسهيلات الترويحية الرياضية، وأنماط الأنشطة بالحرم الجامعي والتفاعل الاجتماعي للطلاب من خلال تحليل اجتماعي لثقافات مؤسسة خاصة، وقد استعمل الباحث الأساليب النوعية متضمناً مقابلات شخصية مع مديريين رياضيين ، ومديري الأنشطة الطلابية وطلاب من جامعات مختلفة في سان أنطونيو، تكساس.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: _ أن هناك علاقة دالة بين التسهيلات الترويحية والرياضية بالنسبة لاستخداماتها وهي : ثقافة الحرم الجامعي، التفاعل الاجتماعي، الأداء الأكاديمي ، ثقافات الحرم الجامعي المتميزة والفريدة، وتتأثر ثقافة الحرم الجامعي ونمط الحياة الناتج عن الحرم الجامعي بالعوامل الاجتماعية والمؤسسية، بالإضافة إلى أن العلاقة بين البرامج الرياضية الجماعية والتسهيلات الرياضية الترويحية عكسية (٨٢).

١٠/٢/٢/٢ قام ك. فيريس Ferres (٢٠٠٢م)، بدراسة بعنوان المؤسسات التعليمية العليا والمدارس الرياضية العليا على عينة اشتملت على ١٢٥٦ من الطلبة والطالبات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم الاستبيان والمقابلة الشخصية في جمع البيانات.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: أن الطلبة والطالبات الألمانية يفضلن الرياضات الفردية عن الرياضات الجماعية.

والرياضات الفردية التي يمارسها طلاب الجامعات الألمانية هي (الدراجات ٢٥,٦٣% السباحة ١٨,٣٥% اليوجا ١٦,٦٩% الجمباز ٥,١٥% ثم كرة القدم ٣,٩٢% (٨٦).

١١/٢/٢/٢ قام جوزيف إلكنس Elkins-Joseph (٢٠٠٤م)، بدراسة بعنوان "مستويات القيود المدركة: تحليل مقارنة لاستراتيجيات التفاوض في الرياضات الترويحية بالحرم الجامعي"، بهدف تحديد العواقب المدركة التي يواجهها الطلاب واستراتيجيات التفاوض التي يستخدمونها في مكان

رياضي تروحي بحرم الجامعة، بالإضافة لفحص الاختلافات في التفاوض وكان هذا الفحص قائماً على مستوى ونوع القيد الذي تتم مواجهته، النوع، الجنس ومستوى المشاركة.

تم اختيار العينة عشوائياً من طلبة وخريجي جامعة إنديانا Indiana والاستبيان هو الأداة التي استخدمت في هذه الدراسة. تم إجراء تحليل الاختلاف والتتبع ANOVA لكل مجموعة من التفاوض لتحديد ما إذا كان هناك اختلافات دالة في التفاوض تقوم على مستوى القيد المدرك، النوع، الجنس ومستوى المشاركة في الرياضات التروحية في الحرم الجامعي.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: - أقرت عينة الدراسة أن قلة الوقت ونقص القدرة على إيجاد شخص ما لمشاركته من أهم الأسباب في عدم المشاركة في برامج الرياضات التروحية الجامعية.

- بالإضافة إلى المشاركين المنتظمين في الرياضات التروحية الجماعية كان الأكثر احتمالاً بصورة ملحوظة في استخدام استراتيجيات إدارة الوقت، التنسيق الشخصي واللياقة البدنية من أجل المشاركة عن عدم وجود مشاركين (٨٥).

٣/٢/٢ التعليق على الدراسات المرجعية

تلقي الدراسات المرجعية الضوء على كثير من المعالم التي تفيد البحث، كما تبرز نوع العلاقات بين الدراسات وبعضها مع البعض الآخر وعلاقتها بالبحث الحالي مما ينير الطريق أمام الباحث لتحديد خطة البحث وعينة الأفراد واختيار أدوات الدراسة.

١/٣/٢/٢ بالنسبة للعينة: يلاحظ أن الدراسات المرجعية كانت العينة المختارة أغلبها من طلاب الجامعة، فيما عدا دراسة عبد اللطيف قطب (١٩٩٦م) من مؤلفي كتب المرحلة الإعدادية وعينة وثائقية من كتب هذه المرحلة، و دراسة توم ديمبريل Dumbrell, Tom (١٩٩٨م) عن أفراد عاديين، ودراسة طه عبد الرحيم (١٩٩٩م) من مشرفي مراكز الشباب، في حين استخدم رشاد أبو المجد (١٩٩٦م) عينة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ودراسة شن شاو شيان Chen-Chao-Chie (٢٠٠٢م) استخدمت عينة من الأخصائيين (المديرين) الرياضيين والطلاب، ودراسة أشرف عبد الرازق (٢٠٠٦م) كانت عينة البحث عبارة عن جوالين ومشرفين.

ومن ثم فإن الدراسة الحالية دراسة تقويمية تهدف إلى دراسة الثقافة الترويحية لدى طلاب الجامعة.

٢/٣/٢/٢ بالنسبة للمنهج المستخدم: استخدمت جميع الدراسات المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، والدراسة الحالية تهدف إلى تقويم الثقافة الترويحية، فإن المنهج الوصفي هو المنهج الأفضل لهذه الدراسة.

٣/٣/٢/٢ بالنسبة للأدوات: استخدمت أغلب الدراسات استمارات الاستبيان بالمقابلة الشخصية والمقاييس كأدوات لجمع البيانات، في حين استخدمت دراسة ماري هوبل Hubble-Marie (١٩٩٩م) الاستبيان بالبريد الإلكتروني ودراسة بلاز Blaz (٢٠٠٢م) استخدمته بالمحادثات التليفونية، بينما استخدمت مجموعة من الدراسات الأخرى بعض الأدوات بجانب الاستبيان منها دراسة دراسة إيمان السعيد (٢٠٠١م) القياسات الأنثروبومترية لهيث-كارتر، ودراسة عبد اللطيف قطب (١٩٩٦م) تحليل المضمون، ودراسة نبيلة أحمد (١٩٩٢م) اختبار التوافق النفسي (لهيو.م.بل)، كأدوات لجمع البيانات.

ولما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى دراسة تقويمية للثقافة الترويحية فإن المقياس سوف يكون من أفضل الأدوات التي يمكن الاعتماد عليها لجمع البيانات.

٤/٣/٢/٢ بالنسبة للنتائج: توصلت دراسة سامية القطان (١٩٩٢م) أن جميع الأنشطة (الاجتماعية، الثقافية، الرياضية، الفنية، التجوال والمعسكرات وهوايات الجمع) لا تمارس بدرجة كبيرة، في حين

توصلت دراسة محمود إسماعيل (١٩٩٢م) اختلاف حجم ممارسة الأنشطة الترويحية بين كل من طلبة الريف والحضر عدا حجم ممارسة الأنشطة الرياضية والفنية.

وتوصلت دراسة نبيلة أحمد (١٩٩٢م) بأنها توجد علاقة طردية إيجابية بين المستوى الثقافي والتوافق النفسي لممارسات بعض الأنشطة الطلابية، وكذلك دراسة عفت عبد السلام (١٩٩٣م) أشارت أن أهم أوجه النشاط التي يقبل عليها الطلاب هي النشاط الرياضي، الاجتماعي والمعسكرات والرحلات. أما بالنسبة للطلابات فكانت المعسكرات والرحلات، النشاط الاجتماعي والقراءة، ومحمد صلاح (١٩٩٤م) إلى تفوق التلفزيون عن سائر المصادر المعرفية حيث احتل المركز الأول.

في حين أجمع كل من محمد عبد السلام (١٩٩٧م)، وليد سلامة (٢٠٠٠م)، اشرف عبد الرازق (٢٠٠٦ م)، أشرف عبد الرازق (٢٠٠٦م)، في دراساتهم أن الإمكانيات الموجودة في الجامعات غير كافية ولا تتناسب مع الطلاب سواء المادية منها والبشرية.

وأشارت دراسة إيمان السعيد (٢٠٠١ م) إلى ارتفاع مستوى الثقافة الترويحية الرياضية لطلابات الجامعة من الكليات النظرية، وأيضاً دراسة محمد الذهبي (٢٠٠٥م) أوضحت إدراك الطلاب لأهمية ممارسة الأنشطة الترويحية.

وحددت دراسة محمد سويلم وآخرون (٢٠٠٦م) نسبة المشاركة الفعلية للطلاب في الأنشطة الترويحية على مستوى الجامعة بلغت (٨,١ %)، ودراسة جون كيجر g. Kiger (١٩٩٦م) في أن هناك فروق بين الجنسين في الإقبال على ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية وكذا مستوى المشاركة.

ودراسة ديمبو زاشاري Dembo-Zachary (١٩٩٨م) أشارت إلى أن اللوحات والنشرات تُعد المصدر الأساسي والمفضل للمعلومات، ودراسة توم ديمبريل Dumbrell, Tom (١٩٩٨م) أن ظهور تكنولوجيا الكمبيوتر أثر على المهارات والكفاءات في بعض المجالات.

وأوضحت دراسة صديق الحايك Alhayek-Sadiq-K (٢٠٠١م) أن الاختلافات الثقافية قد انعكست على دوافع الطلاب، وقد كان ذلك السبب الأكثر فعالية وتأثيراً على دوافعهم للمشاركة في الرياضات الترويحية، ودراسة فيريس Ferres (٢٠٠٢م) أشارت إلى أن الطلبة والطلابات الألمانية يفضلن الرياضات الفردية عن الرياضات الجماعية.

ودراسة جوزيف إلكنس Elkins-Joseph (٢٠٠٤م) أقرت عينة الدراسة أن قلة الوقت ونقص القدرة على إيجاد شخص ما لمشاركته من أهم الأسباب في عدم المشاركة في برامج الرياضات الترويحية الجامعية.

وقد استفاد الباحث من دراسة تحليل الدراسات المرجعية وإطلاعه على المراجع باللغات العربية والأجنبية في :

- توضيح مشكلة البحث الحالي وكذلك مجتمع وعينة البحث والاستفادة في التعرف على الخطوات التي استخدمت في تلك الدراسات.
- تحديد ورسم خطة البحث و إجراءاته في توليد أفكار الباحث في موضوع بحثه.
- بناء المقياس و تحديد المحاور الرئيسية به فيما يرتبط بالثقافة الترويحية لطلاب الجامعة.
- تنوعت هذه الدراسات في المتغيرات المرتبطة بالثقافة الترويحية، مما أعطى للباحث فرصة لاختيار مجموعة من العبارات التي تعبر عن كل محور من محاور المقياس و تناسب عينة الدراسة.
- كما استفاد الباحث من الدراسات المرجعية في اختيار الطريقة الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث التي احتوت على معاملات الاتساق ومعاملات الارتباط بين مفردات المحور والمجموع الكلي للمحور وإيجاد معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والدرجات الترجيحية.
- واستفاد الباحث من الدراسات المرجعية في مناقشة النتائج.